لجنة الضاد

أبي

مجموعة مؤلفين

(رندة برج/مروى دبيان)

أبي

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل:خواطر مجمعة

المؤلف \ ة:مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: نهى عادل

الاخراج الفني:جيهان سمير

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال هدير إبراهيم

مقدمة

في كل حياة، هناك شخص واحد يحتل مكانًا خاصًا في قلوبنا، ويمثل بالنسبة لنا القوة والحب والحكمة. إنه الأب، الذي بوجوده يضيء الدرب ويملأ الأيام بالأمان والحنان. في لحظات النجاح، تجد الفخر في عينيه، وفي لحظات الشك، تجد الدعاء الصامت على شفتيه. هذا الكتاب هو انعكاس لمشاعر كثيرة تتحدث عن الأب، ذلك الإنسان الذي لا يُنسى أثره مهما ابتعدت المسافات أو تغيرت الظروف. عبر هذه الخواطر، نغوص في عمق العاطفة والتجربة، ونحاول أن نلمس بعضًا مما لا تستطيع الكلمات وصفه تمامًا: حب الأب.

الإهداء

إلـــى كـــل أب ضـــحى بوقتـــه وحياتـــه ليمـــنح أبناءه الحلم والأمان،

إلـــى كـــل مـــن لا يـــزال يحـــتفظ بملامـــح حنانـــه فـــي قلبه رغم مرور الزمن،

إلـــى روحـــي أبـــي، الـــذي يبقـــى حضـــوره فـــي حياتي نورًا لا ينطفئ.

هـذا الكتـاب لـك، ولكـل مـن يحمـل فـي قلبـه أثـر أب عظيم.

الأب: صخرة الأمان فى وجه العواصف

فـــي أصـــعب اللحظـــات، حـــين تتكالـــب الحيـــاة وتغلـــق الأبـــواب، يظهـــر الأب كالصـــخرة الثابتـــة التـــي لا تهتـــز أمـــام العواصـــف. هـــو الـــذي يقـــف فـــي وجـــه الريـــاح العاتيـــة، بوجـــه صـــامت وقلـــب ملـــيء بالإصـــرار، كـــأن شـــيئًا لا يقـــدر علـــى زعزعتـــه. فـــي أوقـــات الخـــوف، هـــو الأمـــان الـــذي نلجـــأ إليـــه، وفـــي لحظـــات الألـــم، هـــو العـــزاء الـــذي يســـكن قلوبنـــا بكلماتـــه القليلـــة، لكنها مليئة بالحكمة.

الأب لا يعبـــر عـــن حزنـــه أو قلقـــه بالكلمـــات، بـــل يحمـــل العـــالم علـــى كتفيـــه دون أن نشـــعر بثقـــل المســـؤولية التـــي تضـــغط عليـــه. حـــين تشـــتد الأزمـــات، تـــراه يـــنهض دون تـــردد، يعمـــل لـــيلًا ونهـــارًا، يُضـــحّي براحتـــه مـــن أجـــل أن تظـــل

الأسرة صامدة، متماسكة، لا تفقد الأمل. هو الذي يتحمل الهموم في صمت، ويزرع في قلوبنا القوة والشجاعة لمواجهة ما يأتي.

في أعيننا، هو الجبل الذي لا ينكسر، والسند الذي لا يتراجع مهما كان الثمن. يعلمنا أن الحياة مليئة بالتحديات، ولكن بوجوده، كل شيء يبدو ممكنًا. إن صبره، وتحمله، وقوته في الأوقات الصعبة هي ما تجعلنا نؤمن بأننا قادرون على مواجهة كل ما يعترض طريقنا، لأن هناك دائمًا من يحمي ظهرنا، ويمسح دموعنا، ويشد على أيدينا لنسير قدمًا.

الأب هو ذاك الضوء الخافت الذي ينير الطريق في ظلمة المحن، يُشع في أرواحنا

الأمـــان، ويُطمئننـــا بـــأن الغـــد، مهمـــا كـــان صـــعبًا، سيكون أفضل بوجوده إلى جانبنا.

محمد عابد الصادق – مصر

أبي

أبـــي لطالمـــا كنـــت ولازلـــت مصـــدر قوتنـــا و ثباتنـــا فـــي دروب الحيـــاة الشـــائكة،و ســـراج أيامنـــا الحالكـــة. متـــى مـــا أنهكتنـــا الظـــروف تســـارعت لانتشـــالنا بعزمـــك المعـــروف. كبرنـــا و كبـــرت ، لكنـــك مازلـــت ترانـــا صـــغار تعاملنـــا بوقـــار الأبطـــال .يـــا مـــن تشـــابهت و الجبـــال فـــي صـــفة الثبـــات ،منـــك أنـــت تعلمنـــا و نـــتعلم جميـــل الصـــفات. لا أراك الله حزنـــا يشـــقيك يـــا مـــن وجـــوده يعنـــي وجودنـــا، بـــك نقـــوى إذ ضـــعفنا ونـــال منـــا الـــبلاء ، و معـــك أنـــت فقـــط نســـلتذ أبسط لحظات الهناء.

زوليش بلقيس _الجزائر

أبى باب الجنة

إن كانت الأم جنة فالأب باب الجنة ، الأب هو اليد الثانية ، الأب هو الكفة الثانية للميزان

يرمز للسند وعمارة البيت،البيت بلا أب كالخيمة بلا وتد

قد نكون دائما ما نتحدث عن الأمهات في الشعر والنثر ولكن حقا الأباء أيضا يستحقون أن نتحدث عنهم وأن نخرج تلك المشاعر التي نحس بها تجاههم ...

لا عيب أن تقول لأهلك أحبكم من قلبي ، أحبك أمي ، أحبك أبي ، أليست أفعال أبيك تعبر عن حبه لك ...

من الذي سيسأل هل أكلت أم شربت ؟؟

من ذا الذي سيسأل عن حالك وعن وجعك؟؟

مـــن الـــذي ســـيتمنى أن يـــراك أفضـــل منـــه وأن تحقق الإنجازات ؟؟

طبعا إنهم الأهل ...

الأب هـــو الـــذهب الصـــافي ، الحبيـــب الغـــالي ، الأخ والصـــديق ، يســـعى دائمـــا لإســـعادك ولـــو علـــى حســـاب ســـعادته ،يشـــتغل صـــباحا و لـــيلا ليوفر لك الراحة والأمان والهدوء في حياتك

لـــو تعلمـــون مـــا يصـــبرون عليـــه الأهـــل مـــن أجـــل تربيتنا لبكيتم خجلا ...

يصـــبرون علـــى الاهانـــة وعلـــى الـــذل فقـــط لترتقـــي ولتتنـــافس مـــع الآخـــرين وتكـــون فـــي القمم ...

الأب هو نجم في سماء عائلتنا، فهو الشخص الذي يزرع الأمل ويغرس القيم في نفوسنا. بضلوعه في كل تفاصيل حياتنا، يوفر لنا الدعم النفسي والمالي، ويكون دائمًا في صفنا.

إنه المعلم الذي يوجهنا بنصائحه، والرفيق الذي يشاركنا لحظات الفرح والحزن. في عواصف الحياة، يبقى الأب هو الشجرة التي نستظل بها، والبطل الذي نحلم بأن نصبح مثله.

دمعاته هي دموع الفخر، وضحكاته هي نغمات السعادة، وهو يعلمنا أن القوة تكمن في الرحمة، وأن الحب هو أساس كل شيء. سيبقى الأب رمزًا للحنان والتوجيه .

الأب هـــو رمـــز الحـــب والعطاء،يقـــدم النصـــائح والحكمة في كل مرحلة من مراحل حياتنا.

لطالمـــا كـــان مصـــدر القـــوة والإلهـــام، ونموذجًـــا للتفـــاني والتضـــحية. فـــي حضـــن الأب، نجـــد الأمـــان والطمأنينـــة، وهـــو دائمًـــا الفخـــر والمـــلاذ فـــي الأوقـــات الصـــعبة. حـــب الأب يبقـــى خالـــدًا في قلوبنا، مهما ابتعدنا .

وتظـــل كـــل الكلمـــات غيـــر قـــادرة علـــى وصـــف أبي ومكانته عندي ولن توفيه حقه أبدا ...

مع كل الحب إلى أبي حبيبي

رشيدة حزاير/ المغرب

إلَىٰ أبي

يَا حَبِيبَ القَلبِ مَتَى لُقيَاكَ...

فَقَــدْ فَاضَــى الشَّــوقُ لِرُؤيَــاكَ... عَظِــيمٌ أَنــتَ يَــا أَبِي كَم تَعِبتَ مِن أَجلِنَا ...

وَ كَــم طَــالَ العَنَــاء فِــي بُعـدِكَ ،لَقَـد عِشــتُ طُفُولَــةً قَاسِيةً فِي غِيَابَكَ

فَــــلاَ تَمَتَعــــتُ بِحَنَانِــــكَ وَ لاَ قُربِــــكَ،لَمْ أَســــتَمِع لِعتَابِكَ وَ لاَ لِشَتمِك...

كَــمْ كُنــتُ أَطُــوقُ إِلــىَ حِضــنِكَ وَ أَمَانِــك، كَــمْ أَرَدتُ أَنْ أَهــرُبَ مِنَ العَــالَمِ إِلَيــكَ فَتَغمُرُنِــي بِعِنَاقٍ طَوِيلٍ أَستَعِيدُ فِيهِ أَنفَاسِي ...

وَ أُخبِــرُكَ بِمَــا فَعَــلَ الخَــارِجُ بِــدَاخِلِي.. كَبُــرتُ بَعِيدَةً عَنكَ...

أَعلَـــمُ أَنَّـــهُ لَـــو كَـــانَ بِيَـــدِكَ لَبَقِيـــتَ بِجِـــوَارِي ، تُرشِدُنِي بِالنَّصَائِحِ...

عَلِمْـــتُ أَنَّـــكَ ضَـــحَيتَ بِرَاحَتِـــكَ وَ سَـــلاَمِكَ حَتَّـــى تَضـــمَنَ لَنَـــا العَـــيشَ وَ تُـــؤَمِنَ لَنَـــا مُســـتَلزَمَاتِ الدِّرَاسَـــةَ طَالَمَـــا كُنـــتَ صَـــارِماً تِجَـــاهَ تَعَالِيمِنـــاَ... فَـــلاَ تَتـــرُكُ لَنَـــا مَجَـــالاً لِنَشـــتَكِي مِـــنَ النَقَـــائِصِ ، كُنتَ تُلَبِي جَمِيعَ الرَّغَبَاتِ مِن أَوَّلِ طَلَبٍ...

عَظِـــيمٌ أَنـــتَ يَـــا أَبِـــي وَ كَـــم أُحِبُّـــكَ... أَشـــكُرُ اللهَ عَلَى وُجُودِكْ...

فَلَو لاَكَ مَا كُنتُ هُنَا وَ لَو لاَكَ مَا وَصَلتُ ...

لَـــن أَنسَـــى أَبَـــداً عِنـــدَمَا مَرِضـــتُ كَيـــفَ شَـــعَرتَ بِالخَوفِ وَ الوَجَعِ كَأَنَّكَ أَنتَ المَرِيضْ...

لَـــنْ أَنسَـــى أَبَـــداً اِتِصَـــالاَتِكَ اليَومِيَـــةِ وَ سُـــؤَالَكَ عَنِّـــي وَ نَصَـــائِحَكَ لِـــي ... رَغـــمَ أَنَّـــكَ بَعِيـــدٌ أَنـــتَ قَرِيبٌ مِنِّي فَأَنتَ تَسكُنُ فِي القَلبِ ...

رَغـمَ بُعـدِ المَسَـافَاتِ لَـم يَكُـن هُنَالِـكَ عَـائِقٌ أَمَـامَ إرسَـالِكَ لِـي شَـحَنَاتِ الحُـبِّ وَ الحَنَـانَ ، لَـم تُقَصِر أَبَداً فِي حَقِنَا ، لَعِبتَ كُلّ الأَدوَارِ ..

حَتَـى عِنـدَمَا مَرَضَـت أُمِّـي كُنـتَ أَنـتَ مَكَانَهَـا تُعِـدُّ الطَّعَـامَ وَ تُنَظِـفُ المَنـزِلَ وَ تَغْسِـل الثِّيَابَ...

عَظِيمٌ أَنتَ يَا أَبِي وَ كَم أُحِبُّكَ...

لَم أَنْسَى هَدَايَا العِيدِ وَ الثِّيَابَ ،

وَ لَـم أَنسَـى كَـم عِيـدًا قَضَـيّتُهُ مِـن دُونِـكَ وَ كَـمْ مُنَاسَـبَةً لَـم تَكُـن فِيهَـا مَوجُـودًا ، رَغـمَ هَـذَا يَـا أَبِـي أَنْـتَ لَـم تُقَصِـر أَبَـداً تِجَاهَنَـا ، لَقَـدْ ضَـحَيّتَ مِـن أَجلِنَـا ، وَ أَسـأَلُ المَـولَى عَـزَّ وَ جَـلَّ أَنْ يَرزُقَـكَ الصِّـحَةَ وَ طُـولَ العُمـرِ حَتَـى أَقُـومَ بِـوَاجِبِي تِجَاهَـكَ، أَنـتَ الحَبِيـبُ الأَوَّلُ وَ الأَخِير...

أَنـــتَ أَعظَـــمُ نِعَـــمِ اللَّهِ لِـــي وَ أَعظَـــمُ إنتِصَـــارَاتِي فِي الحَيَاةِ...

عَظِيمٌ أَنتَ يَا أَبِي وَ كَم أُحِبُّكَ

أُحِبُّكَ يَا أَبِي.

نجوى لزرق _ تونس

مفتاح الجنة

سبحان منْ جعل دخول الجنة يكمن في طاعة الوالدين، و لكلٍّ منا نصيب في أهله... والدي يا خيرَ سندٍ كان لي عند المحن. أبي سندي الثابت، قدوتي، دافعي لأنجح و أطمح و أرفرف عالياً، و هذه صفاته.

الأب هو محور الكون لأولاده وعائلته، والصديق الصادق الذي لا يعرف معنى التعب و الألم في سبيل راحة أولاده. هو المربي الصبور، فبدونه تتوقف الحياة و يصبح في طريقها العديد من المنعرجات. عند فقدانه تتعسر الحياة لكن لا اعتراض على أمور الدنيا الأب يحمل بداخله قلباً حنوناً و عقلاً ناضجاً، يعرف كل الأمور

الحياتيـــة أيضـــاً و يحمـــل وجهـــاً غـــامضَ التعـــابير، فـــإذا نجحـــت و فرحـــت تجـــدُ فـــي عينيـــه لمعـــة الفخـــر و الفرحـــة، و إذا حزنـــت يحـــزن لحزنـــك، و لا يُظهـــرُ لـــكَ ذلـــك كـــي تصـــبح أنـــتَ أقـــوى، و يكـــون حـــافزاً لـــك للنهـــوض؛ و كأنـــه فيتـــامين يُنشِّـــط لـــك قلبـــك لتَقـــوى و تـــنهض أكثـــر، و إذا تعثـــرت فـــي خطـــوة مـــن خطـــوات حياتـــك تجـــده كالســـدّ المنيـــع لا يـــدعك تســـقط أبـــداً. يعلمـــك دروســـاً تجعلـــك تعـــرف كيـــف تســـير حياتـــك، و كـــل تلـــك الـــدروس خبـــرة مـــن الحيـــاة التـــي عاشـــها، منهـــا الجيـــد و منهـــا الســـيء، و ذلـــك لكـــي لا تقـــع و تكـــرر الأخطـــاء التـــي لربمـــا قـــد وقـــع فيهـــا هـــو ســـابقاً، لأن الأب يريـــد دائمـــاً أن يـــرى أولاده أفضـــلَ منـــه، نـــاجحين فـــي كـــل أمـــورهم الدنيويـــة و أمـــور

الآخـــرة؛ بالنصـــيحة و الحـــثّ علـــى التمســـك بـــالعروة الـــوثقى. و لا يغفـــو قلـــب الأب إلا بعـــد أن تغفـــو كـــل القلـــوب، و هنـــا تكمـــن عظمـــة الأب فـــي الـــدنيا،حتى أنّ الله ســـبحانه و تعـــالى قـــد ذكـــر الوالـــدين فـــي القـــرآن الكـــريم؛ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: (و لا تقُـــــلْ لهُمـــــا أُفٍّ و لا تنْهرْهُما و قُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَريماً)،

لأنهمـــا ســـيمُرّان فـــي فتـــرة مـــن حياتهمـــا عنـــد الكبـــر؛ يصـــبحان فيهـــا أكثـــرَ انفعـــالاً اتجـــاه كـــل كلمـــة تخـــرج مـــن الأفـــواه. لـــذلك يجـــب أن نراعـــي مشـــاعرهما و أن نطيعهمـــا؛ لأن الله جعـــل طاعتـــه مـــن طاعتهمـــا. و بـــرّ الوالـــدين؛ هـــو أقصـــى درجـــات الإحســـان إليهمـــا، فيجـــب أن نرعاهمـــا و نعتنـــي بهمـــا، فعقوقهمـــا مـــن الكبـــائر. لـــذلك أحســـنوا إليهمـــا لعـــل لنـــا لقـــاءً فـــي

الجنة معهما نُكمل فيه ما كنا نعيشه في الدنيا بل و أجمل بكثير، فاللهم ارحمهما كما ربياني صغيراً، و اجعل الفردوس من نصيبهما. لذا و بالعودة إلى موضوع الأب-؛ علينا أن نكون خير أبناء لخير والد، و أن نرفع رأسه و نجعله يفتخر بنا، و أن يتأكد أنَّ تربيته صالحة و صحيحة؛ فهو باب الجنة، لذا فمن يريد دخولها يعرف مفتاحها أين يكمن، و هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه و سلم؛ حيث ورد عن أبي الدرداء – رضي الله عنه- أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئتَ فأَضِعْ هذا الباب أو احْفَظْه» رواه الترمذي و ابن ماجة.

مروى زدادقة _ الجزائر

سندي

سـندي ومسـندي.. ابـي يـاملاكي ،ياسـندي الـذي لا يميـل ولا ينكسـر ابـي هـو أميـر وسـيد قلبـي فـلا اقتبـاس ينصـفه ولا نـص يكفـي للحـديث عنـه هـو الصـديق الحبيـب هـو ذلـك الرجـل القـوي الـذي لاتهـزه ريـاح الـدنيا ومصـائبها ابـي هـو ذلـك الرجـل الـذي أحببتـه منـذ أول مـرة لمحتـه عينـاي هـو ذلـك البطـل المغـوار فـي عينـي الـذي يحمينـي مـن قسـاوة ومـرارة الـدنيا ابـي لـم يكـن سـوى رجـل بـل كـان سـيدهم فـي عينـي ،انـا جـد محضوضـة انـي أملـك اب مثلـك يـاقرة عينـي اب يسـهر مـن أجـل اسـعادي وتـوفير لـي كـل مـايفرح قلبـي ويبهجـه ،الاب وحـده الـذي يحمـل تحـت كـل إبتسـامة منـه قصـة كفـال ونظـال لحمايـة

أولاده رغم مشاق طريقه الاب هو ذلك الإنسان الذي لايحس بتعبه سوى رب العباد الاب هو أول حبيب لابنته واول رجل تحبه وتعشقه المرأة وهو اوفى الأصحاب لإبنهالاب كالنهر الجاري يسقي أولاده بدون مقابلالاب هو ذلك الحظن الدافئ الذي يحتويك إذا هاجمتك رياح الدنيا الاب هو الشخص الوحيد القادر على منحك السلام والطمأنينة انا فخورة اني ابنت سيد الرجال ابنت شخص يحبه الناس على جمال وطيبت قلبه وصفاء نيتهانا جد محضوضة لاني احمل اسمك واحمل بعض من صفاتك التي لم ولن اقابلها في شخص اخر ..

دمــت لــي شــيئ جميــل لايختفــي ولا يغيــب دمــت لــي ســندا لاتغيــره الــدنيا وقســوتها إلــى ابــي السعيد.

اشواق العطافي _ الجزائر

قلب الأب: رمز الحنان والتضحية

الأب.. هو ذلك الرمز العظيم الذي يحمل في طياته كل معاني الحب والعطاء. هو الوجه الذي نلجأ إليه في أوقات الضعف والحزن، والصوت الذي يهمس في أذننا كلمات الحنان والتشجيع.

الأب.. هو السند القوي الذي يقف بجانبنا في كل تحديات الحياة، يمسح دموعنا ويقودنا لطريق النجاح. إنه الشخص الذي يضحي بكل شيء من أجل أولاده، ويبذل جهوده لضمان سعادتهم وراحتهم.

هو الشخص الذي يعلمنا الصبر والاستمرارية، ويعلمنا قيمة العمل الشاق والتضحية. يعلمنا كيف نكون قويين ونسير في طريق الحياة بثقة وثبات.

لكن الأب ليس فقط الشخص الذي يقدم لنا الدعم المادي والعون العيني، بل هو أيضًا الشخص الذي يعطينا الحب اللا مشروط والاهتمام الدائم. يعرفنا بقيم الأخلاق والشجاعة والصدق.

الأب.. هو القلب الذي ينبض بحب لا ينتهي، والروح التي تملأ حياتنا بالأمل والسعادة. دعونا نقدر ونحتفل بأبائنا الذين يسهمون في تشكيل شخصياتنا ويمنحونا أعظم هدية هي حبهم العميق ورعايتهم الدائمة.

نادين حدانه / الجزائر

بر الأمان

فـــي يـــوم ربيعـــي جميـــل، أشـــرقت شمســـه و أســـدلت بســـيتارها الـــذهبي علـــى الكـــون، فاحـــت ريـــاحين أزهـــاره و ألقـــت بنســـيمها الفـــواح علـــى الأجواء.

جلست في بهو المكان أفكر مع نفسي..

أراجع رماد الذاكرة..

أنظـــر إلـــى الســـماء تـــارة، و إلـــى الأرض تـــارة أخرى..

مازالـــت أتـــذكر ذاك اليـــوم الملعـــون، يـــوم مشؤوم فقدت فيه معنى بر الأمان..

فقدت فيه والدي العزيز الحبيب...

كـــم أحبـــه، و كـــم كنـــت أرتمـــي بـــين أحضـــانه الدافئة..

كان صلبا شامخا كالجبل..

كان هادئاً هائجاً كالبحر..

كان بارداً محبوباً كالمطر..

هو قدوتي في الحياة، و مثلي الأعلى الذي أقتدي به في كل زمان و مكان..

هو بالنسبة لي بر الأمان، الذي أذهب إليه راكضة بلا تفكير و بلا وعي..

منذ وفاته لم أذق مجددا معنى أن أكون في أمان..

أن لا أقلق من الحاضر و المستقبل..

أن لا أعجب من الحياة و ما تحمله لي في طياتها من عجائب و غرائب،أ تدرون ما هو بر الأمان عموما؟ هو شعور كلما غمرك و سحبك إلى وكره احسست براحة و الإنتماء

إلـــى المكان،يتلاشـــى خوفـــك،تهرب هلوســـاتك منـــك حتـــى تنجـــرف مـــع بقيـــة شـــبيهاتها فـــي أنهار طويلة مديدة تبعدها عنك...

بـــر الأمـــان هـــو الحضـــن الـــدافئ الـــذي نـــتخلص فيـــه مـــن أثقـــال الحيـــاة الملعونـــة، و تجـــدد فيـــه روحنـــا لـــنلاطم أمـــواج الحيـــاة بكـــل قوتنـــا مـــرة أخرى،هـــذا معنـــى فقدتـــه مـــن حيـــاتي، كـــم أشـــتاق أن أعـــانق العـــالم مـــرة أخـــرى و أنـــا فـــي بر الأمان

حدو ريحان _ الجزائر

خَيَالُ أبى

الأبُ ليس كلام ولا تعابير
إنَما محتواها كبير مجيد
مكتض بالمعاني والعِبَرْ
بل هيا عبارة ،عن إحتواء
أمان، حب، طيبة، ليس
بِكُرْهْ، أو بغض أو حِقْد
دلالة على الإشمئزاز .
إنما الأب عَوناً للأبناء
دِرْعًا في كل المعضلات
هوا المَقصد في كل الأشياء
ألجأ إليه في كل غَمْ،
والأحزان وألقاه حتى في
الصِعاب كم أنه جائزة للبنات
التمسك بالغالي روح
وحياه جديدة للنفوس

كم أني أحبك بلا حساب

وأشتاق إليك بلا كلمات

أعبر عنك من القلب والعقل

فالبعد مناني من العناق

والشوق قتلني من رؤياك

تدمع العين للإشتياق

كم أني خذلت من بين الناس

إني أريدك في الحال

أردت منك سوى الأخذ

خذني معك وحتويني

يا أبي إنَّ الدنيا ضَلامَهْ

لا تريد النية وطيبة العِبَاد

بل سِوى النفاق والحيل

أمكث معك بإرتياح

أريد الدهر يُعاد لَ خْتَرْتُ

البعد قَبْلْ، عن الأرض

وهَربت منك أنا،أبي

لم أعد أطيق تلك الأشباح

فإنهم كالوحوش بالقناع

هل لي أن أنام وتأتي

عندي لو بعد حين لألقاك

صرت كاملا مستواي

خاصة الحب والعطاء

تمنيت رجوعك بعد زمان

وألقيك أنا بضحكات ولهفات

كم أن الحديث معك راحة

لم أشعر به عندما كنت جنبي

في كل الأحوال لكن تقدم العمر

بك وبي وصرت عند الرحمان

وأنا بقيت بلاك

آه عليْ وعليك تركتَ الصُغرى

وذهبت يا غالي ياحبيب

أما أني قلت ,ألا تتذكر

أني تحدثت عنك وعن مكانتك

وعزتك وحبك في القلب

أنه ليس لأحد وليس مؤهلا أن

يكون لبشر ليس كلهم مثلك

وليس أنت مثلهم يا أبي أثق

فيك وعيناي مغلقتان لكن

أكْمَلَتْهُمَا الدموع حتى صارتا

جفافا وكُحَالا تحت عَيْنَايَا بالبكاء

يا حبيبي تركتني في الطرقات

بالمنتصف وأنا لا حِراك ولا خُطُوات

تلاقيت حيوانات وإفتراس وصلت

إلى الممات والإنغماء كم أنِّي من

غيرك كإيناء المتكسر كنت لي

ضلعا. يالله هل هذا ألم أم حساب

أم أني أعاقب على هذا الفراق

ليس لي مكان ليس لي وجود في

الدنيا الشنعاء أبرحتني حتى أخمدتني

كم أني خرساء

كم أني سهلة الإنكسار بلاك

كم أنَّ عامي ضلام

إني أتآكل كأنه سم أم أني

أمتحن وحدي في هذه البلاد

هل لي بعناق وأحكيك في المنام

أم أبيت أتخبط على رؤياك

أم أنك لم تشتاق

لما لا تجيب ؟لم ليس هناك إجابة

أجبني لو بكلمات؟

أريـــد أن أخبـــرك شـــيئا : لـــم أســـتطع بـــلاك آه على قلب

كسروه الضُلاَمْ

جربت الحِرْمَان.حنانة الأبوة يالله

كـأن هنـاك غصـة فـي داخـل تقـول : لـيس هنـاك أب ولا حنـان ولا سـلام هنـاك إنتهـاك وسـلب لحياتكي يا إيمان

لم أعرف كلمة الأب منذ الصغر

كان لي إحتواء والبعد هوا الأثَر

هذا فقط في البدايات لم أعرف

النهايات لكنت لم أتعلق وبِتُ

بلا قلب ولا ذرة ضمير إحتمت

حُبَّ الأب وخياله الجَرارْ معي

في كل مكان في حياتي

ذِقْتُ المِرَارَ إلى الآن أعاني الحِرمَان.

مهني هاجر _ الجزائر

الأب ...

الأب هو ذلك السند القوي الذي لا يميل،وتلك الظلال الحانية التي تُهدهدنا في أوقات الصعاب، كأنه شجرةٌ وارفةٌ معطاءة تُظلّل أرواحنا وتحميها من حرِّ الحياة القاسية. هو من يُعلمنا معنى القوة الصامتة، ومعنى الحب في صبره؛ كأن صبره بحرٌ عميقٌ لا ينفد، وقوته جبلٌ شامخٌ لا يتزعزع.

الأب هو الشخص الذي تتكئ عليه الروح المثقلة عندما يثقلها العالم، وتعود إليه الأنفاس بحثاً عن الأمان المطلق؛ فهو المرفأ الآمن الدافئ وسط أمواج الحياة المتلاطمة. هو الذي يزرع فينا القيم البسيطة النقية بلا كلمات، ويعلمنا دروس

الحيـــاة الكبيـــرة مـــن خـــلال أفعالـــه، فكـــل خطـــوة منه حكمةٌ تمشي على الأرض بثبات.

فـــي عينيـــه نـــرى عالمـــاً مـــن الحكمـــة الصـــافية، وفـــي قلبـــه نجـــد مـــلاذاً رحبـــاً مـــن كـــل ألـــم؛ فـــالأب هـــو المصـــباح المضـــيء الـــذي ينيـــر دروبنـــا حتـــى فـــي أحلـــك اللحظـــات. قـــد يختفـــي خلـــف مشـــاغله أو صـــرامته، لكنـــه دومـــاً حاضـــر بحبـــه الهـــادئ وحنانـــه الـــدائم، كـــأن حبـــه نهـــرٌ جـــارٍ مستمر لا يتوقف عن العطاء .

الأب هـــو مـــن يجعـــل الأحـــلام الكبيـــرة ممكنـــة، حتـــى لـــو كـــان فـــي الخفـــاء، يـــدفعنا للأمـــام كـــريحٍ لطيفـــة تـــدفع الســـفن نحـــو آفـــاق النجـــاح. هـــو الـــذي يفـــتح لنـــا الطريـــق عنـــدما تســـد الأبـــواب الموصـــدة، كأنـــه مفتـــاح ســـحري لكـــل الأقفـــال. هـــو القـــوة الرصـــينة واللطـــف العميـــق فـــي آنٍ

واحـــد، وهـــو الحـــب الـــذي لا يتغيـــر أبـــداً مهمـــا طـــال الزمـــان، كشـــمس لا تغيـــب عـــن ســـمائنا، تظلنا بنورها الدافئ ودفئها الأبدي.

رندة برج _ الجزائر

إلى صغيرتي،مذكرات قلبي وتضحيات أبي

لقد كبرتُ وأصبحتُ نسخةً أكثر نضجاً الآن،لكن براءتك ما زالت بداخلي، ما زال صوت الضحكات الطفولية يتردد في أعماقي، أحببت أن أكتب لكِ، صغيرتي،لأخبرك عن بطلٍ يمشي بيننا، بطل يحمل في قلبه عالماً من التضحيات، إنه أبي، ذلك الرجل العظيم.

لا زلتُ أتذكر تلك اللحظات عندما كنتِ تلعبين وتضحكين معه، وكيف كنتِ تنظرين إليه بإعجاب وهو يصنع تلك الأرجوحة، وكيف جلستِ فيها وهو يدفعكِ برفق وعلى وجهه ابتسامة جميلة. كانت هناك قصصٌ كثيرة لم تُروَ، أشياءٌ لم تكوني تستوعبيها لأنك كنتِ مجرد طفلة.

هل تتذكرين كيف كان يعمل ليل نهار ليؤمن لنا حياةً كريمة؟ لقد كان يقضي ساعاتٍ طويلة في عمله، لكنكِ لم تشعري بذلك لأنه كان يعود إلى المنزل ومعه قطعة الحلوى التي تفضلينها، وهو يرسم على وجهه ابتسامة تخفي تعبه.

أنتِ لم تري خوفه عليكِ عندما كنتِ تمرضين أو عندما كنتِ تسقطين، كان هو أول من يركض إليكِ ليطمئن عليكِ، ثم يضرب الأرض التي أسقطتكِ لتشعرين بالرضا وتتوقفي عن البكاء، فيضمك ليشعركِ بالأمان. لقد كان يحاول كثيراً من أجلكِ لكي يرى ضحكتكِ.

تذكرين تلك المرة التي احتجتِ فيها إلى شيء مهم جداً وكان لديه القليل من المال؟

لم يتردد لحظة واحدة في أن يضحي بما يحتاجه لأجلكِ، وهو ينظر لكِ بعينيه المليئتين بالحنان وكأنه يقول: "أنتِ تستحقين كل شيء."ستكبرين يا صغيرتي لتصبحي ما أنا عليه الآن، وستدركين أكثر تضحيات أبي، وستفهمين بأنها ليست مجرد قصص تُروى بل هي دروس علمتنا كيف نحب وكيف نكون أقوياء. أبي هو مثال للكرم والعطاء، وكل ما فعله كان بدافع الحب. هو الجبل الذي أحتمي به وأعتمد عليه في كل وقت.

لهذا صغيرتي، عليكِ أن تفتخري به كما أفتخر به أنا.

رحال شيماء _ الجزائر

نبض الأب

يا من زرعتَ الحُبَّ فينا بلا حدود

وسكبتَ ضياءك في أرواحنا كالخلود

أبي، يا معنى العطاء بلا قيود

يا من بعينيه تبتسم الورود

ترحل بنا أيامنا نحوك سكون

وتبقى، كالنجمِ في علوّه مصون

يا من حملتَ على كتفيكَ الهموم

ومشيتَ دروبَنا، حافياً دون لون

كلُّ حنينٍ يسكنُ القلبَ إذا غبت

يستيقظُ في كلِّ شوقٍ قد كبت

فأنتَ الدفءُ، وأنتَ الأمانُ الصادق

وأنتَ يا أبي، للأيامِ الشاهدُ الناطق

كيف أكتب عنكَ؟ والقلبُ أسير

في بحرِ حبّك، حيثُ كلُّ شيءٍ يصير

كلُّ نبضٍ، كلُّ خفقةٍ، بلحنٍ رقيق

ترددُ في الصمت، حبكَ العميق

يا من تحيا في أرواحنا كالأبد

يا سرَّ الدموعِ حين تشتاق المدد

يا شمعةً تحترقُ، لتعطي الضوءَ للمدى

تبقى، يا أبي، قصةَ العشقِ والجلد

في ظلالِ روحك، تعلمتُ الصمود

أنتَ الشجرةُ التي تظلني من كلِّ رعود

وأنتَ الحكمةُ، والصمتُ، والنورُ الودود

تبقى خالداً فينا، بأعمقِ الوجود.

ميهوبي أمينة _ الجزائر

أبى..أنيسى

"يا من زرع في روحي الأمل والنور

وأضاء لي دروب الحياة بسطور

أبٍ، يا من سقى روحي بالعطاء

وجعلني أسير في درب الوفاء.

يا من زرع في قلبي بذور الفرح

وأشعل في عيني نور السحر

أبي، يا من حملني على كتفيه

وحكى لي حكايات عن البحار والسيف.

أذكر أيامًا كنا نسهر سويًا

ننظر إلى النجوم ونحلم سويًا

كنت تحكي لي عن العمالقة والجن

وأنا أصدقك وأغرق في عالم من الجنون.

يا أبي، يا سفينتي في بحر الحياة

حملتنـــي علـــى ظهـــرك وشـــققت لـــي طريقًـــا ساهلاً

أذكر يومًا لعبنا بالرمال

وبنينا قصوراً شاهقة الأبراج

ضحكتنا تملأ الأجواء

وكأن العالم ملكنا.

يا أبي، يا صاحبي في كل الأوقات

بنينا قصوراً من الرمال الذهبية

وحفرنا أنفاقاً في عالم من الخيال

وكنا ملوكاً على مملكتنا الصغيرة.

أتمنى لو أعود إلى تلك الأيام

وأعيش لحظات الطفولة مرة أخرى

وألعب معك بلا كلل ولا ملل

وأشرب من عينيك الحنان. "

لينة يحياوي الريشة البيضاء _الجزائر

أبى ...

ابـــي انـــت روحـــي وقلبـــي وحيـــاتي، احبـــك اهـــواك اعشـــقك وبجنـــون، مكانـــك داخـــل قلبـــي ولـــيس فـــي مكـــان آخـــر، ابـــي انـــت سـندي وملجـــئ ومأمني .

انـــت كالـــذراع تحمينـــي مـــن النـــاس انـــت كـــذراعي الأيمـــن انـــت الأقـــرب الـــى حبـــل الوريـــد بعـــد الله اطيـــب خلـــق بعـــد رســـولنا الكـــريم محمـــد ص اجمـــل شـــخص بعـــد ســـيدنا يوســـف انـــت الـــذي صـــنعتي بأخلاقـــك واعمالـــك اخـــذت ملامحـــك وســـمعتك، معـــك لا اعـــرف معنـــى ســـقوط أو الفشـــل كلماتـــك تشـــفي قلـــب ضـــحكتك تنـــزع مـــافي الخـــاطر ابتســـامتك تجعلنـــي متفائلـــة دائمـــا انـــت يـــامن انعمتنـــا بحبـــك ولطفـــك أبـــي منبـــع الســـعادة والأمـــان يـــا مـــن احسســـتنا

بالطمأنينـــــة والراحـــــة ورعيتنـــــا . كلمـــــاتي لا تكفـــي لتســـديد محبتـــك ولطفـــك ولكـــن تكفـــي بانـــك أعظـــم اب واحســـن مـــافي الـــدنيا ابـــي انـــت كنـــز شـــئ ثمـــين لايقـــدر بـــاي شـــئ . رعـــاك الله ربـــي اشفي ابي شفاء لا يغادر سقما .

شبلي نريمان _ الجزائر

رسالة إلى أبي

سماء ملبدة ،قمر تلاطمه الغيوم ،ليلة باردة، رغم ذلك متسمرة على الأرض أراقب ضوء القمر، لعلني أراك قلت لي ذات يوم أن الأموات تصبح كالنجوم فقلت انا ببراءة أبي سيصبح قمرا، كنت متيقنة أن أبي قمرا وكل ناس مجرد نجوم ،ليتني لازلت طفلة أصدق كل شيء ،رغم أني كبرت وعلمت حقيقة أين يذهبون الأموات،لكن الأشواق ترغمني على تصديق كلامك ،حتما أبي ليس مجرد قمر بل مجرة من الخيال الساطع ،أبي كان يحكي لي أساطير عن الكرم والجود والوفاء، المبادئ والأخلاق ،كان رجلا عظيما . لازلت أسير على نهج تربيتك لي، وأحافظ على

نقـــاوة قلبـــي رغـــم اســـوداد العـــالم حـــولي ، أبـــي أشـــتاق لأيـــام جمعتنـــي بـــك، أشـــتاق لكلمـــة إبنتـــي المدللـــــة، أشـــــتاق لـــــدلالي معـــــك وإفتخـــــاري بـــك، لـــيس لـــك مثيـــل فـــي الحنـــان ،لازلـــت أذرف دمـــوع قلبـــي حـــين يتحـــدثون عـــن الأب. لازلـــت بحاجـــة لوجـــودك وكـــل مـــا مـــر الوقـــت وكبـــرت أفتقدك أكثر.

عقيلة مساعد _ الجزائر

والدي ...

قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم: وقض ربك ألا تعبدو إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا أبي ياتاج راسي ياأجمل هدية من رب الناس ياأغل كل الأشخاص يا أبي الحنون يا أحلى مافي الكون أنت سندي وحارسي وأنا عليا بالإخلاصي أمضيت شبابك وأفنيت عمرك وحياتك في العمل بلا كلل لتوفير لنا المأوى والغذاء والدواء من كل العلل وتبني لنى المستقبل ضهرك إنحنى من التعب بالبكور للعمل ربيتنا أحسن تربية قدمت لنا كل

ماتملك كرست كل أيامك وصحتك لتوفير كل مستلزماتنا والترفيه بأخذنا إلى مدينة الألعاب علمتنا بأن نعتمد على أنفسنا بالدعم المادي والمعنوي أنت لنا القوة والسند أنت مجدنا وبرك بركة في حياتنا ورعايتك واجبنا أنت لنا نعم الأبو وبدعائك وقربك لانتعبو تحملت مسؤولية رعايتنا بأتم معنى الكلمة وعلمت لنا المسؤولية لنكون أكفاء في حياتنا نفتخر لكوننا أبناءك لن ننسى فضلك وتضحيتك من أجلنا ماحيينا وسنسعى دوما لراحتك وتقبيل جبينك مابقينا في كل وقت وحين يابانا الحنون نسأل الله لك راحة البال طول السينين وجنات العليين والنعيم في الدارين

فاسي سلمى _ الجزائر

أبى العزيز

نبع الأبوة فيك ابي العزيز

انت الغالي

تحبنا ونحبك لأنك دائما لنا تنادي

اولادي بناتي

اري فيك الحب ومنبر

النور و زهوة ايامي

انت حارسنا وقلبك ينبض بنا

لاننا قطعة من روحك يانور فؤادي

انت من وقفت معنا سنين في تربيتنا

وعشـــت معنـــا الحلـــو والمـــر وحققـــت لنـــا الاماني

ابي العزيز انت الامل

انثر واكتب لك كل العبارات والمعاني

سلام لك وصحة في الإبدان

رحـــيم عطـــوف مـــن اجلنـــا كافحـــت ســـنين وكافحت

وبنيت لنا روضة النور

في الجنان

ابي عنقود محبة في شجرة

ونحن معك كزهر الاقحوان

ابـــي الله ســـاطرك نحـــن احبـــة نتمنـــا لـــك كـــل الخير

اليك سلامي...

لخضاري دحمان _الجزائر

سندي ...

أبي هو السند الذي لا يميل، والروح التي أستمد منها القوة في أصعب الأوقات. هو من علمني أن الحياة ليست دائمًا سهلة، لكن بإرادته وعزيمته أصبح كل مستحيل في عيني ممكنًا. في عينيه أرى الإصرار الذي يضيء طريقي، وفي خطواته أتعلم كيف أواجه التحديات بشجاعة وثبات. أبي ليس فقط منبع الحنان، بل هو درعي الذي يحميني من صعوبات الحياة، وهو الصديق الذي أستند إليه حين تشتد المحن.

كل لحظة يقضيها معي تشعرني بأنني محظوظة، فوجوده يعني الأمان والاطمئنان. حين يكلمني بصوته الهادئ، أشعر بأن كل شيء سيكون على ما يرام. هو الملجأ الذي

أعـود إليـه فـي كـل مـرة أحتـاج فيهـا إلـى دعـم أو نصـيحة، وهـو القلـب الكبيـر الـذي يحتـويني مهمـا كـان الموقـف،أبي، يـا مـن قـدمت لـي مـن التضـحيات مـا لا يحصـى، ويـا مـن حملـت همـومي قبـل أن أدركهـا، لـك فـي قلبـي مكانـة لا تضـاهيها أي مكانـة أخـرى. أنـت القـوة التـي تـدفعني للأمـام، والحـب الـذي يمـلأ روحـي بالأمل.

آمال محمد جغبالة _ الجزائر

انه ابى انه جناحى

"ويسألونك عن الأب قل : حسّه في الحياة يكفي عن ألف شعور."

هو الجناح الذي نحلق به في سماء الدنيا.

هو الحب الوحيد الذي يحبك دون أي مقابل عكس الاخرين

هو ذاك الذي تطلبه نجمتين فيعود السماء.

لا أحد يرغبُ في أن تكونَ أفضل منه سوى أبيك. أعظمُ القلوبِ وأنقاها وأكثرها محبّةً وصدقاً وإخلاصاً هو قلبُ الأب. هناك قلب وحيد في هذا العالم مخلوق من ورد، إنه قلبك يا أبي. ليأخذوا مني ما يريدون إلا أنت، فأنت عندي كلّ شيء ....أبي الغالي لو كتبت كل صفحات الدنيا رسالة لك كي أعبر لك عن حُبي، وتقديري، واحترامي لك، فلن

تكفـــي صـــفحات الـــدنيا أن توصـــل مشـــاعري اليك

"وأنـــا أُبـــاهي فيـــك أنـــكَ والـــدي فمـــن الـــذي سيلومُ حين أُباهي؟!"

بلعياشي اماني _ الجزائر

أبى

أشـــاهد الفتيـــات الأخريـــات مـــع آبـــائهن، أرى فـــي عيـــونهن طمأنينـــة غريبـــة، حبًـــا لا يعـــرف الخـــذلان. أتســـاءل بينـــي وبـــين نفســـي: مـــاذا ارتكبـــت؟ كيـــف كنـــت لأفقـــد هـــذا الشـــعور، كيـــف يمكـــن أن تُعامـــل طفلـــة هكذا،لقـــد رحـــل الأمـــان عنـــي منـــذ زمـــن، وأصـــبحت أبحـــث عـــن الأب فـــي كـــل وجـــه أصـــادفه. أبحـــث عـــن ذاك الحضـــن الـــذي يغمرنـــي، عـــن الأيـــدي التـــي تمســـك بـــي بحنـــان. لكـــن الحقيقـــة مـــرّة، لا أحـــد بإمكانـــه أن يمـــلأ هـــذا الفـــراغ، مهمـــا حاولـــت. لأننـــي لـــو استســـلمت لهـــذه الفكـــرة، سأصـــبح مجـــرد فريســـة، هـــدفًا ســـهلًا لمـــن يظـــن أننـــي أبحـــث عـــن حـــب أبـــوي فـــي وجـــوه الرجـــال،لكن الحقيقـــة

التـــي أعلمهـــا جيـــدًا: لا أحـــد بإمكانـــه أن يكـــون هو.

سما حمدي _ مصر

ماذا لو عاد ابى !

ماذا لو عاد ابي إلى هذا العالم الواسع سوف تنتهي جميع الاوجاع والآلام من الجسد و الروح والقلب الحزين الذي ينتظره كل يوما ..

ماذا لو عاد ابي بعد فراق دام أياما وشهورا متتالية وليالي باردة لم تمضي بسرعة كبيرة كما مضت الايام والشهور وخيال ابي يرافقني في كل مكان وزمان ..

ماذا لو عاد ابي إلى وحيدته وابنته التي تركها وحيدة بين العالم المظلم والقاسي الذي لم يرحمها ولم يشفق عليها أحدا من بعده...

مـــاذا لـــو عـــاد ابـــي بعـــد كـــل هـــذه الليـــالي بـــاردة التـــي قضـــيتها كـــل يومـــا وحيـــدة انتظـــره بفـــراغ الصبر والدعاء إليه ...

مـــاذا لـــو عـــاد ابـــي بعـــد كـــل هـــذا الفـــراق الطويـــل و الاشـــــتياق إلـــــى كلامـــــه وصـــــوته وأحاديثـــــه وعصـــــبيته وضـــــحكته وكـــــل شـــــيء جميـــــل فـــــي ابي ...

ماذا لو عاد ابي !

لكـــن فـــي الاخيـــر ابـــي لـــن يعـــود أبـــدا ذهـــب إلـــى الله عز وجل

رحمك الله يا أبي

دبيان مروى _ الجزائر

إلى أبى ...

مــن اول لحظــات حيــاتي وقعــت فــي الحــب بعــد ان انتبهــت للنظــرات الصــادقة لــذلك الشــخص، حضــنه الــدافئ وصــوته الحنــون وهــو يكبــر فــي أذني...

كان أبي وحبيبي الأبدي

طالمــا كــان ابــي الشــجرة التــي نســتظل تحــت ظلهــا والملجــأ الــذي نقصــده فــي حــالات ضــعفنا يرممنا حديث اليه

أبــي حكايــة للتــاريخ تحمــل فــي طياتهــا أرقــى معاني الحب والانتماء

بابا كلمة رسمت من ذهب على اوتار قلوبنا

نرددهــا ونحــن نحمــد الله عــل نعمــة الوالــد، الضــلع الثابــت، الســند الــذي لا يميــل، أبــويا

شخصية عظيمة، انسان جمع بين الدين والدنيا، شخص كريم لا يبخل في تدخلاته بغية تسوية طينتنا وتحسين طبعنا

أبي الوطن الذي إليه انتمي أبي فخر نتنفسه دوما وشرف في شكل تاج ما فارقنا يوما

في العادة يرى الناس الشموع في الحفلات كأعياد الميلاد وغيرها ولكني ومنذ نعومة أظافري ارها في هيئة راعي يضحي لتصلح رعيته

أبي غيمة أمطرت فروت تعطشنا، غيثا نافعا على نباتنا فأنبته نباتا حسنا...

اثمرت جهودك يا أبتي فالبنت التي يحتويها والدها لن تتمرد في أزقة الحياة المخيفة ولن يعبث مشاعرها ، لينة كما خلفتها قوية كما علمتها

مـــن عائلـــة أبـــي لا يجـــذبك ســـوى قلـــب أبـــي ويـــا حظنـــا بجيناتـــه ورثنـــا أبـــي اللقـــب والمعـــدن وطيـــب الســـريرة ،أبـــي وان ابـــى العـــالم احتضـــاني فـــأبي لـــي عـــالم بـــألوان قـــوس المطـــر ،رأيـــت فيمـــا يـــرى المـــؤمن فـــي اعجـــاز ربـــه ان الاب مـــن أعظـــم مـــا أنعـــم علينـــا رب العـــرش العظـــيم ،فالحمـــدلله شـــكرا وامتنانـــا علـــى أجمـــل الهدايا "أبي وبطلي وأحب الأرزاق إلي"

السلام عليكم

سلام يضم أبائكم دوما

سلاما لقلوب من فارقتهم هذه النعمة باكرا

سلام على ذكرياتكم مع من صنعوكم فخرا

الســـلام عليكم ورحمـة الله وبركاته...

العـربـي مـروىّ _ الجزائر

الأب

قيل: الأب هو الرجل الوحيد في العالم الذي يأخذ من نفسه ليعطيك ،قد لا يكون أعطاك كل ما تتمناه لكن تأكد أنه أعطاك كل ما يملك.

الأب لن يكرره الزمن، فهو العمود المستقيم الذي قضى عمره منحنيا ليبقى أولاده في الأعالي ، فالأب يحمل أوجاع ومرارة الحياة على ظهره فلا تراه، يعلمك تحمل القسوة والجوع فلا تدرك. فالأب يحبك حبا لا يدركه أي شخص، مهما كانت ظروفك، وأيا كان مكان تواجدك ،فمحبة الأب لولده ثابتة ،لأنه يعرف كيف يمدك بالعزاء في أسوء الأوقات ،وكيف يحمل عنك أثقال الأوجاع واحزانك. فاصدق ما قبل عن حزن وحب الأب

لإبنـــه(،،وتولى عـــنهم وقـــال يـــا أســـفي علـــى يوســـف وإبيضـــت عينـــاه مـــن الحـــزن فهـــو كظيم) الأية ٨٤ سورة يوسف.

فاطمة بورنان _ الجزائر

حب لا ينتهى ...

أبي ان غبت فلن يغيب ذكرك

لا أزال أتذكر عذب حديثك

ملامحك الطيبة و وقع خطواتك

أراك الأحلى و ان غزا الشيب شعرك

كم أشتاق لدفء أحضانك

لأقول أبي وأرى الفخر في عيونك

كل العالم قالوا هذا صديقك

حبي الأبدي لن يختفي بريقك

كم ضحيت من أجل أبنائك

تخفي وجعك في هول آلامك

تعطي فرحا و تسجن في القلب همومك

انهار عالمي و تحطم بفقدانك

أبي لا تزال في القلب لوعة فراقك

هي المنون يا الله نحمدك

ارحم أبي و جعله في جنتك

عهدا مني سأخلد اسمك

وعدا يا أبي سأكون فخرك

و سأسعد كلما ذكر لقبك

حجاج أول عويشة _ الجزائر

لأنك والدي

لأنك والدي. فكنت مأمني. وأماني في الدنيا سندي ومسندي أمام القريب والغريب صاحب الضحكة الساحرة أبي، أسطورة بين الرجال وجوده كان ظل حياتي، وربيع أيامي لازلت أتذكر رحلة طفولتي ومراهقتي بأدق تفاصيلها. كان والدي يزرع بذور الخير في أخلاقي. ويسعى ليزين. خصالي حتي ينشئني على الطاعة والبروتقوى الله. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان سعادتي بهجتي ذرعي. الحامي في كل الدروب وداعمي الأول في رحلة النجاح دعواته سبب توفيقي وتفوفي أبي علمني أن أكون ابنة بارة، وزوجة صالحة، ورفيقة يؤتمن لها، و أما تربي جيلا على الطيبة

والاحسان والدي علمني أن لا شيء أجمل من التواضع حب الخير للغير.. أبي العطوف الحنون الشجاع. يسعي أن لا يمس قلبي حزنا ولا تذوق، نفسي وجعا لن تضيع ابنة مثلي لديها والد يجاهد بالنفس والنفيس لتكون سعيدة ولا يرى في عيونها دمعة قهر لأنه كان يسقي عواطفي. فكنت كالورود المتفتحة في الربيع. أبي جوهرة كريمة. تشع بالعاطفة الجياشة والمشاعر المرهفة . يسهر. الأنام. ويتعب لأرتاح، ويتألم لأنجح يجوع لكي آكل. سبحان من بث حب الابوة في قلب لأباء جمال رباني يسري، في عواطف الآباء نحو الأبناء.

صوفيا عيشور _ الجزائر

أبى ...

كبرتُ أعواما وأعواما

ولا أزال أحن إلى رعشة يديك

اشتاقك حد الهذيان

وليس مثلك من يعتريه النسيان

أبي

بعدك أُصبتُ بالنقص

في كل شيء لم يعد لاسمي

مسميات ولم يعد للعمر

محطات وأمسى غيابك

الأكثر حضورا وأمست ذكراك

خالدة في قلوبنا في عقولنا

في ضمائرنا في مواسم الفرح

في رذاذ المطر كبرت يا أبي

وصغرت أمنياتي إلا واحدة متى ألقاك

زيان أحمد زهرة _ الجزائر

أبى الراحل

أبـــي... الرجـــل الـــذي لـــن يتكرر،وأنـــا أعلـــم ذلـــك أكثـــر مـــن أي شـــيء آخـــر. كـــان نـــادرًا فـــي حضـــوره، فـــي حنانـــه، فـــي حكمتـــه التـــي كانـــت تلقـــي الضـــوء علـــى طريقـــي حتـــى فـــي أحلـــك اللحظـــات. كنـــت أراه كمـــا يـــرى العطشـــان واحـــة فـــي الصـــحراء، وكـــأن وجـــوده بحـــد ذاتـــه كـــان يكفـــي ليمنحنـــي قـــوة لـــم أكـــن أجـــدها فـــي أي مكـــان آخـــر. ورغـــم أنـــه رحـــل، ســـيبقى حضـــوره فـــي قلبـــي حيًـــا، يتـــردد مـــع كـــل نفـــس، مـــع كـــل ذكرى.

فـــي كـــل يـــوم، مـــا زلـــت أفتقـــده، كـــأن غيابـــه حفـــرة عميقـــة فـــي قلبـــي لا يملؤهـــا الـــزمن ولا يخفـــف مـــن وطأتهـــا الأيـــام. الشـــوق إليـــه أصـــبح جـــزءًا مـــن نبضـــي، يمشـــي معـــي فـــي صـــمت

الحيـــاة ويعـــانقني فـــي تلـــك اللحظـــات التـــي أكـــون فيهـــا وحـــدي مـــع أفكـــاري. أحيانًـــا أشـــعر وكـــأن الحنـــين إليـــه يملـــك أجنحـــة، يرفـــرف بهـــا فـــي ذاكرتـــي، يـــوقظ فـــي داخلـــي كـــل كلمـــة قالهـــا، كـــل نظـــرة دافئـــة كـــان يرســـلها لـــي دون حاجـــة للكلام،كلماتـــه كانـــت دائمًـــا تحمـــل شـــيئًا مـــن الســـحر، لـــم تكـــن مجـــرد جمـــل عـــابرة. كـــل حـــرف كـــان ينـــبض بحكمـــة، كأنهـــا هـــدايا مـــن عـــالم آخـــر، تهـــبط علـــي فـــي لحظـــات الشـــك والتـــردد لتعيـــدني إلـــى الطريـــق. حتـــى اليـــوم، مـــا زلـــت أبحـــث فـــي ذاكرتـــي عـــن تلـــك الكلمـــات، وكـــأنني أفـــتش فـــي دفتـــر مفقـــود عـــن صـــفحة أحتـــاج قراءتهـــا مـــرارًا وتكـــرارًا. أحيانًـــا أســـمع صـــوته فـــي داخلـــي، لكـــن الحقيقـــة التـــي أحـــاول تقبلهـــا

هـي أن هـذا الصـوت لـم يعـد موجـودًا فـي هـذا العالم، ولن أستطيع أن أجده مهما بحثت.

لـم أكـن أعلـم أن غيـاب الأب يشـبه غيـاب الشـمس، لا يعوضـه شـيء. الأب هـو ذلـك الحاضـر الـذي يجعلـك تشـعر بأنـك مـا زلـت طفـلاً، حتـى وأنـت تـزداد نضـجًا. هـو مـن يُشـعرك بالأمـان فـي أعمـق لحظـات خوفـك، يمـد يـده إليـك دون أن يطلـب منـك شـيئًا فـي المقابـل. غيابـه يتركـك تواجـه العـالم بوجهـك وحـدك، دون الـدرع الـذي كنـت تحتمـي خلفـه دون أن تدرك أهميته.

والآن، فـي كـل مـرة أشـعر بالوحـدة، أفكـر فـي تلـك الطمأنينـة التـي كانـت فـي صـوته، وكيـف كـان حضـوره فـي حيـاتي كافيـاً ليجعلنـي أعتقـد أن كـل شـيء سـيكون علـى مـا يـرام. رحيلـه

علمني أن الطمأنينة الحقيقية ليست في الأشياء، بل في الأشخاص الذين يحيطون بك، ويمنحونك من قلوبهم دون حساب،قد لا يعوض الزمن غياب الأب، لكن ذكراه تظل حية، تنبض في داخلنا. كل نصيحة قالها، كل لحظة قضاها بجانبنا، تظل شعلة تضيء طريقنا في الظلام. وفي غيابه، ندرك أن الحب الذي نكنه له لا يزال يربطنا به، يمر بين ثنايا الحياة، يجعلنا نستمد من ذكرى وجوده القوة للاستمرار.

لكن، بالرغم من أنني أعلم أنه لن يعود، أعلم أيضًا أن رسالته لي لم تنته. سأحمل ذكراه في كل ما أفعله، سأعيش بطريقة تجعله فخورًا بي، حتى وإن لم يعد هنا ليهمس لي بتلك الكلمات. سأحاول أن أبره

بعد رحيله، بأن أكون الإنسانة التي كان يحلم أن يراني عليها. وكأنني أهديه في كل خطوة أملًا، في كل نجاح دعاءً، وفي كل لحظة قوة انعكاسًا لروحه التي علمتني الصمود،نحن غالبًا نغفل عن آبائنا وأمهاتنا في زحمة الحياة. نتأخر في قول "أحبكم"، نتأخر في العناق، وفي الإحسان، حتى نفاجأ بأن الوقت لم يعد في صالحنا. رحيلهم هو جرس ينبهنا إلى أننا تركنا الكثير غير مكتمل. لذلك علينا أن نبادر، ألا ننتظر حتى يُغلق باب الرحمة برحيل أحدهم أو كليهما. يجب أن نقدم لهم الحب والامتنان في كل لحظة، لأنهم يستحقون ذلك، ولأننا نحن بحاجة إلى أن نكون قد قدمنا لهم كل ما نملك قبل أن يدركنا الندم،الندم لا يترك لنا

سوى الحزن، لكن الحب، الحب المبذول في وقته، يترك لنا سكينة بأننا فعلنا ما بوسعنا. علينا أن نبر آباءنا وأمهاتنا وهم هنا، الآن، في لحظاتهم اليومية العادية، قبل أن يصبح حبنا مجرد ذكرى نحاول أن نحيا بها.

فالحياة لا تمنحنا دائمًا فرصة أخرى.

مريم الإبراهيم _ سوريا

أبى ...

أبـــي، هنـــاك الكثيـــر ممـــا أود أن أخبـــرك بـــه. لطالمـــا حملـــت فـــي صـــدري مشـــاعر لـــم أســـتطع التعبيـــر عنهـــا، لكننـــي اليـــوم أســـتغل كـــل حـــرف علـــى هـــذه الصـــفحة كـــي أقولهـــا أحبـــك أكثـــر ممـــا يمكـــن أن تعبـــر عنـــه الكلمـــات. كنـــت دومًـــا الرفيـــق والـــداعم، وكنـــت مثـــالاً للقـــوة والحـــب. تعلمـــت منـــك معنـــى الصـــبر والتفـــاني، وأدركـــت كيـــف يمكـــن لقلـــب واحـــد أن يحتمـــل كـــل هـــذه المشـــاعرأنت مـــن علمتنـــي أن الأحـــلام ليســـت بعيـــدة، وأن العمـــل الجـــاد يحقـــق المســـتحيل. كنـــت هنـــاك فـــي كـــل خطـــوة، تـــدعمني وتشـــجعني. أتـــذكر كـــل لحظـــة قضـــيناها معًـــا، كـــل ضـــحكة، وكـــل درس.أعتـــذر إن قصـــرت فـــي

إظهار مشاعري، لكن في داخلي، كنت دومًا أعلم كم أحبك. أنت نجم في

سماء حياتي، وسأبذل قصارى جهدي لأكون الشخص الذي تتمنى رؤيته.شكرًا لكونك أبي، ولحبك الذي لا ينتهي. ستبقى دائمًا في قلبي، وأعدك بأن أعمل بكل جهدي لتكون فخورا بي. سأحمل دائماً قيمك ومبادئك في حياتي، وسأستمر في إلهام الآخرين كما ألهمتنا.أريدك أن تعرف أن كل تضحياتك لم تذهب سدى. في كل خطوة أخطوها،أراك أمامي، تشجعني وتزرع في قلبي الثقة. فأنت البطل الذي أبحث عنه في كل لحظة. أحبك، يا أبتِ، من أعماق قلبي. أنت حياتي،ومولاي، وملاذي.أكتب لك هذه الكلمات لأدون مدى امتناني لك، ولأؤكد لك

أن حبــك ســيظل خالــداً فــي روحــي، حتــى أبــد الآبدين.

يا أبى، يا نجمَ الدرب في ظلامي

أنتَ الحنان، وأنتَ سرُّ سلامي

عطاءك مثلَ البحرِ، أنتَ أمالي

علمتني كيف أواجهُ التحديات

وضعتَ في قلبي شجاعةَ الأعلامِ

وجهُك النبيلُ آيةٌ من طهر

ملازمٌ لذكرياتي، زهرةٌ في الأيامِ

يا من أحببتُكَ أكثرَ من كلِّ شيء

ستظلُّ دائمًا رمزَ الفخرِ والفرحِ في ظلامي

نهيلة علولي _ المغرب

أبدية السكينة

إنه هاجسٌ لا يموت. تتصل أرواحنا بتلك النبضات التي، ما إن يحضر، تحضر معها السكينة. إنه كيان بل مجتمع ينبت فينا، فنصبح كحصادٍ يانعٍ لا يذبل.

الأب سكينة للروح، يسكن كل شيء في حضرته: غضبك،وبكائك، وصراخك. يصمت كل شيء صاخب، حتى الحياة يهدئ ضجيجها. وعندما تفقده، يعود كل شيء حولك صاخبًا، ولا تستطيع إسكات شيء. حتى البيت يظلم جوهره، ويُسترق منه هدوؤه، وتُؤخذ منه سكينته. الفوضى الوحيدة التي تصدر منه هي فتحه للباب، أما باقي الأشياء فهي أكبر من أن نقول عنها مجرد أشياء. يا رمز الطيبة والأمان،

بابـــا، وإن غابـــت اللقـــاءات أو تناقصـــت، لـــك موعـــد دائـــم فـــي مائـــدة الـــذكريات. أن غبـــت، حضـــرت كـــل ملامحـــك. فـــالأب ســـحابة ممطـــرة لا تتوقـــف عـــن نثـــر خيراتهـــا. حفـــظ الله جميـــع آبائكم.

برنيس مريم _ الجزائر

سند الروح

الأب، ذلك الكائن العظيم الذي يتجسد في كل لحظة من لحظات حياتنا.

هو السند الذي لا يلين، والحضن الدافئ الذي نلجأ إليه في أوقات الشدة والفرح يمثل الأب في حياتنا أكثر من مجرد صلة دم، فهو رمز للحنان والقوة، وقصة كفاح تُروى عبر الأجيال.

تتجلى عظمة الأب في صموده أمام تحديات الحياة، حيث يتحمل الأعباء بصمت، ويعمل ليوفر لنا الراحة والأمان

هو المعلم الذي يرسم لنا دروب الحياة، ويزرع في قلوبنا قيم الصبر والكرامة وفي كل نصيحة يقدمها، نرى بريق حبه وإخلاصه، فهو لا يكتفي بإعطائنا ما

نحتاجه، بل يسعى ليكون قدوةً نحتذي بها في أفعالنا وأفكارنا.

وعندما نغرق في غياهب الحياة، تظل ذكريات ضحكاته وكلماته الحكيمة تنير دروبنا لكل لحظة قضيناها معه طعم خاص، فهو من يعلمنا أن الفشل ليس نهاية الطريق، بل بداية جديدة،إن شموخ الأب هو درعنا في وجه العواصف،وهو الذي يجسد معنى التضحية دون انتظار مقابل.

في النهاية، تظل عظمة الأب في قدرته على الحب بلا حدود، وفي استعداده الدائم ليكون لنا الأمل والنور في أحلك الظروف،نحتفظ في قلوبنا بتلك الذكريات الجميلة، ونجعل من محبتنا له زادًا يدفعنا نحو الأفضل،

ونتـــذكر دائمًـــا أن الأب هـــو الحكايـــة التـــي لا تنتهي، وهي درسٌ نتعلمه كل يوم.

شيماء عبود _ العراق

أبى أول اختيار...

فـــتح دراعيـــه علـــى مصـــرعيهما، مشـــيراً: "هلمي لعالمي!"

تحت ظلال حبه، أجد راحتي وسلامي.

أســـير خطـــوة خطـــوة، أســـتمتع بكـــل لحظـــة، فحبـــه يصـــلح دربـــي، ولـــو كـــان صـــعباً. تلـــك اليـــدان الكبيرتـــان، كمـــلاذ آمن،عنـــدما أمســـك بهمـــا، يـــزول خـــوفي،حتى إذا جُرحـــت شـــوكة،فقلبي يشـــتد، وكـــأن الطريـــق كلـــه لي،أنـــت الأمـــل، ضـــوء فـــي عتمتـــي، أبـــثّ لـــك احترامي وامتناني.

فلأســـير معـــك فـــي هـــذا العـــالم، فأنـــت الســـند، ولـــن أخـــاف أبـــداً،كل خطـــوة تأخـــذني نحـــو الفجـــر، حيـــث الأحـــلام تتفـــتح كالأزهـــار، معـــك،

أســـتطيع مواجهـــة كـــل الصـــعوبات، فوجـــودك بجانبي ينير الدروب.

دعنـــي أنطلـــق، أكتشـــف كـــل مـــا هـــو جديـــد، وأرســـم أحلامـــي بيـــديك،فالحياة بـــك جميلـــة،وكل لحظة تصبح ذكرى لا تُنسى.

فـــي عالمنـــا، نمضـــي عبـــر الريـــاح، لنكتـــب قصـــة تجمعنـــا بقلـــوب مفتوحـــة، وفـــي حضـــنك أجد سعادتي،لن أترك يديك أبداً يا أبي.

شيماء بولعراس _ الجزائر

أبى ...

أي أرضا بها أنت ..؟

تركتني في الضلال الكل يقول قد تهت..

هل أنت عائد ؟

أم أبحث عنك أنا وذلك الرائد

ياهلامي ..

يا مضيف البهجة لأحلامي

يـــامن إذا وضـــعته علـــى الجراحـــي قـــال تريثـــي وأرتاحي

أنت ظلي وحلي

أنت أبي فرحتي وكلي

مهجة قلبي طارد الهم لينجلي

كنيتك بالأمير

فلعيني كنت القرير

ومن شعري ظفرت أحلى ضفيرة

ســـواء فـــي كبـــري أو أيـــان كنـــت صـــغيرة

،تمنيت لك الراحة ..

فعطر حنانك بين ثنايا روحي انتشر وفاح

وبوجودك كل من في المنزل فرح وارتاح

أدام الله لنا وجودك

وعساه لا يحرمنا يوما منك

وألبسك ثوب الصحة والعافية

وغفر لك ولنا زلاتنا في هذه الدنيا الفانية.

فريدة بوذهبة _ الجزائر

سوسن المبيض

ارحل من جبين الرحى طرفة الخليل...

فمقيت من يرجوكَ فتح قيود الرحيل...

جئتك عمود الروح سقف القصدير جمعاً و بريق العويل...

الألف صدارة البأس و الباء خلود العندليب لكفك العليل...

قرين العبر ميراث و شفاء الجفون خير دليل...

أنت العبق المنقى و عناق التضحية من أجلي هويل...

نجل العصارة يحكي و جعبة الضنى قمر أم ليل...

عـــالمي و ســـلطان العـــرق عتـــاد و جبـــر الـــدواء حتى ألف ميل...

شـــمس الغـــروب أمســـت علـــى خلـــود صـــراخ القيل...

كأنـــك مـــرهم الغفـــوة فـــي ليلـــة عصـــوة الأرق قنديل...

صـــفعة منـــك نعـــي لغـــدر الشـــرف و صـــنع التبجيل...

هـــل اللحـــن تـــرنم بمقـــدارك أو وزنـــت الحـــروف تعديل...

أليســـت الحكايـــا نـــادت برمتهـــا ســـفرة الـــراغبين تأجيل...

صـــدر الـــدعاء و ملـــك العصـــارة تـــذكير بعمـــق السبيل...

أنت النداء يا والد الخلية و لب الأصيل...

جريـــدة الصـــباح قـــرأت ملامـــح الحلـــي و فنجـــان القهوة صار منديل...

يـــا ليـــت دققـــت حروفـــي و أجرســـت أحزانـــي فبـــك الجرح بديل...

كعبتـــــي و صـــــلاتي جفنـــــة مـــــن أحاديـــــث ،و جراحي و إدباري من وحي قدسيتك قليل...

قـــد كـــان حـــواري مـــع الجنـــة غربتـــي و قـــدوة مرفعة في تغليل...

لـــن أقـــول تراتيـــل الصـــلابة فالغصـــن أصـــبح ضبابة قرب شليل...

لـــن أبـــوح بســـر الجهالـــة فـــالإدراك أمتعنـــي فيـــا ويل...

خمائـــــل غلوريوســـــا و فـــــرنكلين لـــــن تكـــــون عطرك فسحرك لن يزيل...

فالمســـــك عـــــروق و الشـــــريان وتينـــــي بـــــالنثر ثقيل...

عينـــــك فجـــــر و العـــــرين ظفـــــائر حينمـــــا ســـــمعت بجفاء الخيل...

فأنثـــــاك تجـــــردت يـــــا أبـــــي و تقزمـــــت بخلـــــو طيفـــــك بالعذر نبيل...

كموش سماح _الجزائر

أبى نور عيونى

طيب الله ثراك، وأنا الله قبرك

وأزهر مقامك ، عندك ملقاك

وأسكنك فسيح جناته ، ونقاك اللهم

كثوب أبيض، به دنس

وأدخلك ربي ، مدخل صدق

له العين تدمع ، أبي أنت النعيم

أنت ورد الريحان ، أنت شمس تنير الأكوان

في غيابك كلش شيء ، لم يعد له طعم مبان

أستقر الفؤاد ، في عتمة الليل

واتخذ من العزلة ، آية وبرهان

صرت كواحة في الصحراء

خالية يعتريها ، الصمت الجفاف

لم تطأها أقدام ، أسترخست النفس

بفقدك اللئيم ، والقلب ينزل

شوقا وحنين ، يناجي الضمير

يناجي كل من به، ضر سقيم

غيابك نار تحرق، بعدك لهيب متقد

يجـــري علـــى الأجســـام ويســـرق ، البهجـــة يسرق

فصبرا ياقلبي ، رب يوم يكون مشرق

عائشة عزوار _ الجزائر

حنين إلى الحنان

فـي زوايـا قلبـي المظلمـة، أبحـث عنـك يـا أبـي، لكنـك بعيـد. كنـت أتمنـى أن تكـون سـندي، أن تحملنـي فـي أحلامـي، لكنـك اختـرت أن تكـون حـائلاً أمـام طموحـاتي. تجـرّدت مـن حنانـك، ورحـت تبحـث عـن المـال، بينمـا لـم أحتـاج سـوى لابتسـامتك،أحتاج لتفهمك،لكلماتـك الدافئـة التـي تبنـي لـي عالمـاً مـن الأمـل. كنـت أخطـط لأحلامـي، أضـعها فـي سـلة مـن الأمـان، لكنـك أسـقطتها أرضـاً. لـم أفهـم لمـاذا تفضـل أن تكـون عائقـاً، بينمـا كنـت أتمنـى أن أراك تجلس بجانبي، تتعلم مني كما أتعلم منك.

يـا أبـي، لا تعنـي لـي أموالـك شـيئاً فـي غيابـك. أحتـاج قلبـك، فهمـك، لمسـة حانيـة تشـجعني.

لا أريد أن أكون مجرد رقم في حساب بنكي، بل أريد أن أكون في قلبك وأحلامك.

أين أنت الآن، حين أحتاجك فيه أكثر من أي وقت مضى؟

أحتاجك في لحظات ضعفي، حين يحيط بي التردد وتغمرني الظلمات. أفكر في كل تلك الأوقات التي كنت أطمح فيها لأن أنظر إلى عينيك، لأرى الفخر، ليس الخيبة.

أريد أن أصرخ في وجه العالم، لكن صمتي يزداد وطأة حين أراك تدير ظهرك لي. لماذا تفضل أن تكون بعيداً، بينما كنت أتمنى أن أراك تحتضن أحلامي، تدفعني للأمام؟

تتلاشى كل أحلامي أمام غيابك، بينما أركض بحثاً عن حبك الذي أفتقده. أريد أن

أروي لـــك آلامـــي، وأشـــاركك أفراحـــي، لكننـــا في عالمين مختلفين.

أحتاجـــك، أبـــي، لأرتفـــع فـــوق كـــل تلـــك العقبـــات. أحتاجـــك كـــنجم فـــي ســـماء أحلامـــي، لا ظـــلاً يثقلنـــي. ليـــت مـــا تبقـــى مـــن أيامنـــا يجمعنـــا، لنكتـــب ســـوياً قصـــة جميلـــة تشـــرق فيهـــا محبتنـــا من جديد.

آية بودار _ الجزائر

سندي ...

قـــرأت اليـــوم عبـــارة اعجبتنـــي ووددت ان أشـــاركها معكـــم لأنكـــم بالفعـــل تســـتحقون الأفضـــل حيـــث جـــاء فـــي طياتهـــا مـــايلي: " تمسّـــك بأهلـــك مـــا اســـتطعت، لأنـــك إذا فقـــدتهم ستخســـر الصـــاحب و الصـــديق والمعـــين والسند في الحياة، الأهل لا يعوضون أبداً "

وبالفعـــل صـــدق صـــاحب هـــذه المقولـــة الأســـرة وطـــن نســـتراح فيـــه ومـــن خانـــه وطنـــه فـــلا وطـــن آخـــر يلـــم أشـــتاته، و عمـــود هـــذا الـــوطن هـــو الوالـــد الـــداعم و الســـند الشـــديد لقوامـــة الـــوطن و قوتـــه.. فـــلا عـــز كعـــز الأب و لا دلال كدلالـــه، فمعنـــى الحـــب كلـــه جســـده الأب فـــي عطـــاءه و بأفعالـــه وقوامتـــه و ســـعيه نحـــو أن يـــنجح ابنـــاءه ويســـعدون و الـــتمس فـــي عطـــاء الأبويـــة

مـــا جســـده والـــدي فـــي حياتنـــا رغـــم بســـاطته و محدوديـــــة الا انـــــه تجـــاوز اللامحدوديـــــة مـــــن أجلنـــــا فـــــلا مســـــتحيل إذا كانـــــت الغايـــــة هـــــي اســـــعادنا و رأيتنـــــا نـــــاجحين، والـــــدي الـــــذي لـــــم يكمـــــل تعليمـــــه هـــــاهو اليـــــوم يتـــــوج بـــــأربع شهادات تخرج كلها كانت بسعيه و جهده.

حقيقـــة لا حبيبـــا مثـــل أبـــي و لـــو بحثـــت الـــدهر كلـــه، وان شـــئتم ان اصـــف لكـــم أبـــي فهـــو نقـــي الـــــروح، صـــــادق فـــــي مشـــــاعره،عطاؤه الـــــلا مشـــــروط،طيب مـــــع الجميـــــع ،كلهـــــا صـــــفات تجمعـــــت فـــــي شـــــخص لطالمـــــا أحببتـــــه صـــــدقا.. فاللهم احفظ لي والدي من كل سوء.

هاجر بورنان _ الجزائر

بابا الغالي

هـو الوحيـد الـذي يثـور لرؤيـة دمعـي ، الوحيـد مـن قاسـى ولا يـزال يقاسـي لأجلـي هـو الرجـل الـذي أحببتـه مـن قلبـي هـو ملاكـي الحارس،بحضـنك تلملـم فتـات أفكـاري و فـي حضـنك أعـيش الأمـان وأتمنـى ان نبقـى هكـذا طـول الزمـان أحبـك يـا روح الـروح ، كنـت معـي طـوال مسـيرة حيـاتي منـذ نعومـة اظـافري إلـى يرعـان شـبابي يـا سـندي وسـقف أمـاني، أحيانـا أريـد أن أسـرق قبلـة مـن خـدك و احتضـك بشـدة وأخـاف ان افلتـك فتأخـذك منـي الحيـاة فجـأة وأنـا لـم اشـبع مـن حنانـك ، إننـي أعلـم يـا أبـي العزيـز أننـي مقصِّـرة فـي حقـك ، وأنـك دائمًـا تتعـب مـن أجـل راحتنـا، وتسـعى لإسـعادنا ولـو كـان ذلـك فـوق

طاقتك،وعلى حساب صحتك ووقتك، ولكن اعلم يا أبي أن لك حُبّ عظيم في قلبي ، أبي لو نطقت كلّ لغات العالم شكرًا لك، ما وفتكَ حقّك. عندما كنتُ صغيرَة ، لم يحمل عني التعب غيرك، لم يقَبّلني عندما بكيت غيرك، لم يدثرني في لياليّ الباردة غيرك، وإنني متأكدة أنه لن يفعل ذلك أحد غيرك ، لم يأخذ ولن يأخذ أحد مكانتك في قلبي ، فلا أحد يستحق ذلك، فلم يُساعدك أحد في تربيتي، ولم يُعطني مصروفًا غيرك، ولم يكن لي ملجأ أكثر دفئًا من حضنك، فمن هم ليأخذوا مكانتك؟

إنك يا أبي الوحيد الذي لم يغيّره الزمان، فكل من عرفتهم أخذتهم الحياة مني، أحدهم نسي صحبتي، والثاني جفاني بعد وُدّي،

والثالث شغلته الدنيا عنّي، ولكنك يا أبي، أنت أول من يشعر بي، دون أن أتكلم، تشعر بصمتي، وتشعر بألمي، وتكون معي،حتى لو أنهكتك الحياة، حتى لو كان عندك من الأوجاع ما لا يحتمله القلب، لكنك كنت معي دائمًا، شكرًا لك يا أبي بحجم السماء والأرض وما بينهما. أتعلم يا أبي العزيز؟ لو كان الناس يختارون آباءهم لاخترتك أنت، لأنه لا أحد يشبهك، أنت هو الأب الأفضل في العالم وفي قلبي.

إن ضحكتك كانت كفيلة في أن ترد لي روحي، ومسكة يدك كانت كفيلة أن تزرع حديقة ورد في قلبي، إنني أحاول بكل طاقتي أن أكون بارَّة بك، لكنني كلما فعلتُ شيئًا

وجدتــه قلــيلًا فــي حقــك، كيــف يمكــن أن أوفيــك حقك يا عزيزي؟

أتعلــم يــا أبــي؟ أريــد أن أقــول لــك أحبــك، أريــد أن أعبــر لــك عمــا فــي قلبــي، أريــد أن أخبــرك عــن كــل مــا أُكِــنّ لــك مــن مشــاعر، ولكــن كمــا قيــل: الصــمتُ فــي حــرم الجمــال جمــال، وأنــت اجتمع فيك كل جمال العالم.

وإننــي أشــعر بالضــيق عنــدما تنهرنــي، وأحــس بخنقــة عنــدما تصــرخ بــي، ولكــن ســرعان مــا أدرك أن هــذا لمصــلحتي، فيزيــد حبــي لــك أضــعافًا كمــا لــو أنــك قبّلتنــي. حفِظــك الله لــي يــا أبــي، وأدام الصــحة والعافــة عليــك، يــا عافيــة قلبي.

بن حميدة شهيناز _ الجزائر

رحيل أبي

إنهـــا الســادســـة مســـاءً، مـــن يـــوم الأربعـــاء، منتصـــف شـــهر ينـــاير البـــارد... بضـــع دقـــائق كانـــت كفيلـــة أن تزيـــد مـــن حجـــم ألمـــي. أنـــزف حزنـــاً، ألـــمٌ يـــزداد بمـــرور الســـاعات، دقـــاتُ القلـــب تتســـارع، دمـــوع تـــذرف، أحـــاطتني الصـــرخات، ألـــم يعتصـــر القلـــب، هـــوى جســـدي و ارتطـــم بـــالأرض، بـــداخلي وجـــع رهيـــب لا أقوى على تحمله...

كيـــف لفتـــاة بهـــذا العمـــر أن تتحمـــل كـــل هـــذا الوجـــع؟! أبـــي، كيـــف لـــي أن أعـــيش حيـــاتي مـــن بعـــدك؟ مغتصـــب أنـــت أيهـــا الفـــراق، لـــم تـــرأف بـــي رغـــم توســـلاتي. آه يـــا أبـــي! لقـــد كســـر مجـــدافي، و تحطـــم مركـــب أحلامـــي، و انهـــار توازني، فمن ذا الذي يلملم حطامي.

غريب أنت أيها الحزن، تأتي من بعيد في ظلام الروح، لتسكن وجداني. رائحة الموت خيّمت على المكان، تطوف بطيفها حولنا، و بقبضة محكمة دقّت عنقي، يا إلهي! ما هذا الشعور!!

إني أموت اختناقاً من الوجع.

لا شيء يشبه هذا الألم، جسدي مخدر، أصبحت جثة بالية باردة، تراقب الوافدين، و أنتظر موعد الوداع. لم يعد هناك مشاعر، لا شيء يربطني بالحياة سوى أصوات البكاء و الصراخ.

لماذا رحلت سريعاً يا أبي؟!

أي حياة تنتظرني من بعدك؟ من سيحمل عني هذا الوجع؟! دموعي تأبى التوقف، صرت أخاف أن أغمض عيني، الظلام

يـــذكرني برحيلـــك، الـــدم صـــار مُجمّـــداً فـــي عروقـــي، علـــى الـــرغم مـــن أن نـــار الفـــراق كحمـــم بركانيـــة تحـــرق أعمـــاقي. أعـــيش فـــي زمـــن مـــن الانشـــطار، زمـــن مـــا عـــدت أذكـــر مـــن أيامـــه ســـوى الأســـى، مـــاذا حـــل بـــي يـــا أبـــي؟ أيـــن أنـــت يـــا فرحـــة الأمـــس؟ وحيـــدة، أســـيرةُ عزلتي و أناتي.

آه ثـــم آه مـــن صـــرخات الأعمـــاق! لـــم أعـــد أملـــك القـــوة يـــا أبـــي، حتـــى الكلمـــات تحجـــرت، لا شـــيء ينســـيني فقـــدك و يعـــوض غيابـــك يـــا ملاكـــي الحـــارس. مســـكينة أمـــي، هـــي الأخـــرى لا حـــول لهـــا و لا قـــوة، جـــلّ كلماتهـــا أنهـــا تتمنـــى الرحيل ثم الرحيل.

أيهـــا المـــوت مهـــلاً، لـــمَ كـــل هـــذه الســـرعة فـــي خطـــف الأمـــان؟! تريـــث، دعنـــا نســـتمتع قلـــيلاً

بلحظات اللقاء، لم تترك لنا سوى الذكريات. سريع أنت أيها الوقت، الروح صعدت إلى السماء، و أنا مشلولة، مكبلة العزيمة. حملتُ نعشك على كتفي، و أنا أتنفس مرارة الفراق...

ألمي يشتدّ، حانت لحظة الوداع، و الوجع بلغ من القلب مسكنه، فهل لي من الصبر ما ينسيني مصيبتي؟ صوتك يتردد في أذني: (و أخيراً حان موعد رحيلي عنكِ يا صغيرتي، تركتكِ وحيدةَ الدنيا)... يزلزلني الخوف في داخلي، يا إلهي! ما هذه السكرات،اقترب صوت الخطوات من مكان الدفن، يد قوية تنتزع روحي من جسدي الهالك،لا حيلة لي، يد تنزل على كتفي، هيا يا صغيرتي، حان الوقت لتودعي الأمان...

قبّلتُ جبينه،من قال أنه سيأتي يوم أراك فيه تحت التراب يا أبي و أسير في طريق الظلام وحيدة؟!،في رواية أخرى،الأب هو الملاك الحارس و الروح التي لا تموت رغم الغياب..

فاطمة بوجمعة _ الجزائر

أبى ...

ورده اتصال مفاده " والدك سقط مغشيا عليه بالشارع، وتم نقله الى المستشفى الخاص القريب". رمى اللقمة من يده واخرج ورقة نقدية وضعها على الطاولة، وبعد ان أشار للنادل خرج مسرعا نحو المستشفى .. يقف حينا لانتظار سيارة أجرة وأحيانا يجري محاولا استغلال الوقت بعد دقائق من الجري العشوائي بدأ يلهث من التعب

-يا رب ساعدني

رفع كفه لسيارة أجرة قادمة، ولحسن حظه كان السائق يحمل زبونا في نفس وجهة نبيل. طوال الطريق يجري الاتصالات للاطمئنان على والده، لكن من نبرات

صوتهم توقع وجود خطر على حياة والده .. يرقب الساعة .. يدعو بصوت خافت .. يطرق بأصابعه ركبتيه من التوتر، ولقد لاحظ الزبون العجوز الجالس بقربه فقال له،

-سيكون بخير ان شاء الله، فقط احسن الظن بالله

-ونعم بالله .. ونعم بالله

بعد ٥ دقائق وصل للمشفى، وقد وجد أخته الصغيرة بالباب تنتظره، وما إن رأته حتى ارتمت في حضنه تبكي خوفا من فقدان والده، تناسى نفس المشاعر التي تخالجه، وطمأنها بأنه سيكون بخير.

دخلا المشفى ووجهته للغرفة حيث يوجد، كان يضعون له انبوب أوكسجين، ومحلول

تغذيـــة ..كانـــت عينـــاه شـــبه مقلوبـــه، يســـمع مـــا يقولـــون لكـــن لا يتجـــاوب معهـــم، ولعـــل هـــذا مـــا زاد من توترهم وخوفهم،

ـ ألا يوجد طبيب؟

ردت عليـــــه ممرضـــــة ومســـــحة مـــــن الغضـــــب تعلو وجهها

-لقـد مـر قبـل قليـل وهـو الـذي طلـب منـا وضـع الاوكسجين ومحلول التغذية

-وماذا قال عن حالته؟

-يحتاج فحوصات اشعاعية وتخطيطا للقلب

-ومتى ستقومون بها؟

دون أن تعيـــر لســـؤاله أي اهتمـــام طلبـــت منـــه الأوراق المتعلقـــــة بـــــالمريض، وبعـــــد أن فحصـــتها، طلبـــت منـــه الـــذهاب الـــى مكتـــب

الاستقبال لاكمالها. فهم نبيل ما ترمي اليه، ولكن حتى لا يدخل في جدال معها توجه نحو مكتب الإستقبال، وما هي الا دقيقة حتى وصل للمكتب، وبعد التحية قدم لها الأوراق وهو يدعو الله أن تتيسر الأمور

-إنه يحتاح فحص اشعاعيا لكل الجسد، وتخطيطا للقلب

-نعم لنقم به

٣٤٠٠ درهم كمبلغ للفحوصات

-ماذا؟ الا يوجد أقل؟ إن حالتنا المادية لا تسمح بأداء هذا المبلغ،سمع صوتا يعلو بالمشفى، إنه يعرف هذا الصوت جيدا .. خانته رجلاه وبدا غير قادر على الوقوف

ـ مات والدك

سند ظهره على الزجاج وبدأ ينزل ببطأ الى أن جلس على الارض ورجلاه ممدودتين .. لمح اخته الصغيرة تجري نحوه، حاول الوقوف لحضنها، لكن لا قدرة له .. ارتمت في حضنه وقالت والدموع تمزق كلامها

- أ..بي مااا...ت ومنذ تلك اللحظة وبعد مرور ٩ اشهر مازال لم يتجاوز فراق والده

محمد سايسي حسني _ المغرب

من فرط روعته أشعر بأنه أعجوبة

لو اتفق العالم كله على حبي

فلا يوجد أصدق من حب أبي.

لا أريد من الناس خيرًا أو حبًا،

يكفيني من أبي فضلًا وحنانًا.

أبٌ يحمل في قلبه نبلاً وأصلًا،كان لي درعًا وسندًا،كان لي ظلًا وأملًا.

لا يوجد أحن عليّ من أبي،يصدّقني في حديثي،

يغمرني بحبه.

أبي هو الجمال كله،

وفي حضنه يكمل الكمال.

استطاع أن يجعل من الصعاب سهلًا،

وأعانني على أعباء الحياة وإن كانت ثقلاً.

فهـل يوجـد مثلـك يـا أبـي، يضـيء لـي ليلـي، وثقته كل أملي؟

أسأل الله أن يحفظك،

وأدعوه أن يجبر خاطرك،

فلا أريد سواك في هذه الحياة،

طول العمر يا أبتي.

زينب سايحي _الجزائر

أبي سندي.

أبـــي ذاك الرجـــل الطيـــب، الحنـــون، العطـــوف، الصـــــبور، الخلـــــوق، البشـــــوش، التقـــــي، الصادق.

أبـــي الطيـــب فـــلا كلمـــاتي تصـــفه،ولا حـــروف اللغـــة تنصـــفه، أبـــي رجـــل لـــن يكـــرره الـــزمن، أبـــي الـــذي طيـــب لنـــا الـــدنيا فـــرغم تعبـــه وشـــقائه مـــن أجـــل لقمـــة العـــيش، إلا أنـــه مـــا إن يغلـــق بـــاب المنـــزل حتـــى يخلـــع رداء الكـــد ويلـــبس ثـــوب المـــرح والبهجـــة، فيرســـم تلـــك البســـمة التي تزين محياه المشرق.

أبـــي ذاك الخلـــوق الـــذي غـــرس فينـــا القـــيم الفاضـــلة والأخـــلاق الحســـنة، وأن نحـــافظ علـــى نقـــاء قلوبنـــا حتـــى وإن قابلنـــا الإحســـان بالإســـاءة، فلـــم يتنـــازل عـــن مبادئـــه يومـــا

ليرضي الآخر، أبي الذي مهم عبرت عن كرم خلقه وسخاء عطفه وسعة صدره وجدت الألفاظ قاصرة في التعبير ولو اقتبست كل المعاني من القواميس والمعاجم فلن توفه حقه.

أبي العطوف الذي يرحم كل مخلوق صغيرا أو كبيرا،بشرا أو حيوانا، ويسعى إلى جبر خواطر الناس فيختار كلماته بعناية فائقة حتى لا يجرح السامع، ولطالما أوصانا بالانتباه لما نتلفظ فكم من كلمة بقيت آثارها في القلب ولم تلتئم جراحها...

أبي ذاك الرجل الصبور الذي ربانا بالقدوة، فلم يكثر علينا بالأوامر افعل ولا تفعل، بل تركنا نتعلم منه تعاليم الدين الإسلامي في كل أوقاته، ظل محافظا على أداء صلواته،

رأينا خلق الإسلام في أفعاله وأقواله فكان لينا سهلا ميسرا غير معسر، مواظبا على تلاوة القرآن الكريم في كل أوقاته في الحزن كما في الفرح، في الشدة كما في الرخاء.

أبي ذاك العطوف الذي وجدنا أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع السيدة فاطمة رضي الله عنها، فلم نجد منه تمييزا بين تربية الذكور والإناث، وكان كل ما وجد إحدنا تشتغل في البيت شكرها بود وذكرها بأن لها الأجر والثواب في ذلك، ولم يشعرنا يوما أن هذا الأمر من الواجب تنفيذه،أبي ذاك الرجل المعطاء بلا حدود، إذا منحك منح بسخاء وإن منعك منع بحكمة وعدل وأفهمك سبب المنع، ولم يسلط عليك سيف المنع دون نقاش أو حوار.. أبي الذي إذا

طلبت منه نجمة من السماء جاءك حاملا السماء بين يديك...

أبي ذاك الرجل البشوش الذي علمني ألا حاجة لي عند مخلوق، وأن كان الله معي فلا أخشى أحدا، وذكرني بأن التوكل مع الاخذ بالأسباب من أهم محققات النجاح والفلاح، أبي هو قدري السعيد وسندي الذي لا يميل، شمعة تنير دروب الحياة المظلمة.

أبي ذاك التقي الذي بنى قصورا الود في قلبي، وشيد بيوت الأمل والتفاؤل لما يأتي، يصلح ما تفسده الحياة وخطوب الزمن القاسية، يرمم خراب روحي، ويضمد جراحي، ويبذل الغالي والنفيس في سبيل سعادتي وراحتي.

أبـــي ذك الصـــادق الـــذي يرانـــي قويـــة عظيمـــة ويشـــجعني علـــى المضـــي قـــدما إلـــى الأمـــام والاســـتفادة مـــن الخطـــأ والزلـــل، ويبتعـــد عـــن لـــومي وعتـــابي فكـــل مـــا فـــي هـــذه الحيـــاة هـــي تجـــارب ودروس نســـتفيد منهـــا، ومهمـــا كـــان الطريـــق صـــعبا فبالعزيمـــة والإرادة يصـــبح المســـتحيل ممكنـــا مـــادام لنـــا رب يســـمع دعاءنـــا وهو الذي يقول للشيء كن فيكون.

يكفينـــي فخـــرا أنـــي ابنـــة رجـــل تضـــج المجـــالس بطيـــب ذكـــره وحســـن خلقـــه، فـــاللهم ارزقـــه سعادة الدارين واجعلني من البارين به.

كوثر الرحماني _ المغرب

فقدان

في لحظات الانكسار،يتضاعف الحزن حين يتداخل فقدان الأب مع ألم الطلاق. في غمرة فقدان الشخص الذي كان يمثل سندًا وأملًا، يصبح الفراق المزدوج أكثر قسوة. بعد الطلاق، كنا نبحث عن الأمان في ذكريات الأب وحكمته، وكأنها تعوض فقدان العلاقة التي انتهت. ولكن عندما يغيب الأب، يصبح الفراق ممزوجا بالحنين إلى دفئ العائلة ، وتزداد الوحدة التي نشعر بها.

تبدو الحياة وكأنها فقدت ألوانها، ويصبح كل مكان حولنا مليئًا بذكريات قديمة. في اللحظات الصعبة، تتمنى لو كان بإمكانك العودة إلى أيام كانت الأمور أسهل، حيث كان الأب هو الحصن الذي يمنحك الأمل،

لكن لا تستطيع. الحزن الذي ينبع من فقدانه يصبح أكثر حدة بوجود فجوة أخرى في حياتك.

في مثل هذه الأوقات، يمكن أن يكون الألم مرهقًا، ولكن هناك قوة في الحزن نفسه تحركه رياح الطلاق و الفقدان حيث ما شائت و لا يستطيع قبطان سفينة الأمل التحكم بزمام الأمور. قد لا يستطيع أحد أن يعوض غياب الأب، ولكن الذكريات التي تركها والدنا، وقيمه التي غرسها فينا، يمكن أن تكون نورًا يضيء طريقنا في أحلك اللحظات. إذ يمكن للذكريات أن تعيد لنا بعض من الأمل، وتجعلنا نرى أن هناك جمالًا حتى في ظل الفقد.

هداية وجدان نكاع _الجزائر

بطل قصتي

و إن سألوني عن أبي فسأقول أسد ، مع أبي أسدي و بطل قصتي عندما كنت صغيرا كنت أحلم بأن أكون مثله ؛ شجاعة ،صلابة، لطفا ورحمة.

أبي ليس رجل أعمال و لا يملك الكثير من الأموال و السيارات ... أبي رجل فقير لكنه فعل كل ما بوسعه ليصنع لي حياة جميلة حياة رائعة ... لقد ضحى بنفسه من اجلي ومن أجل سلامتي ، أفنى عمره من أجل إسعادي و جهلي كباقي الأطفال . كبرت لكن مازلت في حاجة إلى والدي إلى توجيهاته و تعليماته و نصائحه الذهبية التي لن يقدمها لي أحد سواه .

لأنـــه يحـــب أن برانـــي أفضـــل منـــه ولا يريـــدني أن أقـــع فـــي نفـــس الأخطـــاء التـــي وقـــع فيهـــا فـــي شـــبابه . إن أبـــي و إن أفنيـــت حيـــاتي فـــي طاعتـــه فلـــن أوفـــي لـــه حتـــى القليـــل مـــن فضـــله علي .

نور الدين إهيزي _ المغرب

سندُ تمليكٍ. أبى!

لــو تــدري كيــف أصــبحتِ الايّــامُ بعــدكَ ثكلــى!
والفجــرُ كليمًــا جــاهلًا ، نبحــثُ فــي حنايــا الحيــاةِ
عــن النّــورِ المنكفــئِ أمامَنــا، سَــحَبْنا الرُّزنامــةَ
مِنَ الغُبارِ والأرقامِ منَ الاخْتناقِ.

أبي!

لــمَ يــا تــرى كــلّ عظــيمٍ صَــغُرَ ويَصْــغرُ مَــعَ الــزَّمَنِ
المُتوعِّــدِ بضــرَباتٍ موجعــةٍ وفــي حــالِ أخطــأَ
صُــدْفَةً أعطانــا لحظــاتٍ وهميّــةٍ مــن رغبــاتٍ
زائفةٍ.

أتدري!

بعــدك الأيّــام شــمطاءَ زالَ جمالهــا خالعــةً تــاجَ
السّعادةِ ملقيةً به بينَ الرَّدمِ واللَّهيبِ

أصبحَتْ عبْئًا على الوجودِ، مساحاتٍ شاغرةٍ بلا عناوينَ ،خططا عبثيةً تدخلُ في فلسفةِ البناءِ الهرمِ ،مذْ غادرتنا أبي ونحنُ في سِباقٍ معَ البقاءِ الّذي لمْ يَعُدْ يعني لنا شيئًا، لا يهمُّنا إنْ أمسَكنا بناصيةِ العيشِ أم أمْسَكْنا بحبلِ الموتِ ، لقدْ مسَحْنا بالمُمحاةِ كلَّ ما أخذَ مِنْ وقتِنا وطاقَتِنا.

إنّها أيامٌ لا تُغرينا إلّا بذِكْرياتٍ لنا معكَ عندما كانَ عِزُّكَ داليةَ الدّارِ، وبَسْمَتُكَ خمرةَ العناقيدَ فَكيفَ سنتخلّى عنها وهيَ تجيدُ بحرارَتِها اللَّعِبَ على أوتارِ قلوبِنا.

ونحنُ ما الَّذي يَجْعَلُنا نحتفظُ فيها إلّا لطيبِ معْشَرِكَ وحُضورِكَ الماكثِ في قَرارَةِ أرواحِنا مَعَ حُبّ تَمْليكٍ أبَديٍّ .

أحلام محسن زلزلة _ لبنان

صدى الذكريات"ابى "

في زوايا قلب كل إنسان، هناك صدى لذكريات لا تُنسى، ذكريات تتراقص كالأضواء في ليلة حالكة. أستعيد في ذهني صورة أبي، ذلك الرجل الذي كان يمثل لي العالم بأسره. كان دوماً يجلس في ركن المجلس، ملامح وجهه تحمل تجاعيد الزمن، لكن في عينيه كان هناك بريقٌ من الحلم والأمل. كان صوته يشبه لحنًا قديمًا، يتردد في أذني كنبض الحياة، يروي لي حكايات عن الماضي، عن أيام كانت فيها الحياة بسيطة، لكن مليئة بالقيمة والمعنى. أبي كان يملك قدرة فريدة على سرد القصص. في كل مساء، كنت أترقب تلك اللحظة التي يجلس فيها ليحدثنا عن

مغامراته في شبابه، عن أصدقائه الذين كانوا يشاركونه اللعب والضحك. كان يتحدث عن الفصول الأربعة، وكيف كانت الطبيعة تكلل حياتهم بالجمال. في سرديه، كنت أرى الأشجار تتراقص مع الرياح، وأسمع أصوات الطيور تشدو في السماء، كأنها تروي لنا قصصًا عن الحرية.

لكن، كما كل شيء في الحياة، كان هناك جانبٌ آخر. أبي، برغم سعادته الظاهرة، كان يحمل في قلبه همومًا وأحزانًا. كان يشكو من ضغوط الحياة، من صعوبة تأمين لقمة العيش. كنت أراه أحيانًا يجلس في صمت، عينيه تائهتين في الفضاء، كأنه يبحث عن إجابات لأسئلة لم تُطرح بعد. كانت هذه اللحظات تجعلني أشعر بعجزٍ

كبيـــر، كطفـــل صـــغير لا يســـتطيع إنقـــاذ بطـــل قصـــته. ومـــع مـــرور الأيـــام، أدركـــت أن أبـــي كـــان يعـــيش صـــراعًا داخليًـــا، بـــين أحلامـــه وطموحاتـــه، وبـــين الواقـــع الـــذي يعيشـــه. كـــان يســـعى لتـــأمين مســـتقبل أفضـــل لنـــا، لكنـــه فـــي نفـــس الوقـــت كـــان يحلـــم بـــأن يُحقـــق مـــا لـــم يســـتطع تحقيقـــه فـــي شـــبابه. هـــذا الصـــراع كـــان يـــنعكس فـــي حديثـــه، فـــي صـــوته الـــذي كـــان يتغيـــر بـــين الفـــرح والحـــزن. وفـــي إحـــدى الليـــالي، بينمـــا كنـــا نجلـــس معًـــا، ســـألته عـــن أحلامـــه. أجـــابني بصـــوتٍ خافـــت: "أحلامـــي كانـــت بســـيطة. كنـــت أريـــد أن أعـــيش حيـــاةً تحمـــل فـــي طياتهـــا الســـعادة والنجـــاح، لكـــن الحيـــاة ليســـت كمـــا نريـــدها دائمًـــا". كانـــت تلـــك الكلمـــات كالســـهم الـــذي أصـــاب قلبـــي، أدركـــت

حينها أن النجاح ليس مجرد تحقيق الأهداف، بل هو في القدرة على التكيف مع التحديات.

أبي، الذي كان يُعتبر رمز القوة في عائلتنا، كان في حقيقته إنسانًا يملك مشاعر وأحاسيس عميقة. لم يكن مجرد أب، بل كان صديقًا، معلمًا، وملجأً. كان يعلمنا درسًا مهمًا: أن نكون صادقين مع أنفسنا، أن نواجه الحياة بشجاعة، وأن نتقبل أن الفشل جزء من النجاح. ومع مرور الوقت، أصبحت أرى الحياة من خلال عينيه. لقد تعلمت أن السعادة ليست في المال أو الشهرة، بل في اللحظات البسيطة التي نتشاركها مع من نحب. أصبحت أستمتع بكل لحظة، أحتفظ بتفاصيلها في قلبي. اليوم،

وأنا أكتب هذه الخاطرة، أشعر بأنني مدين لأبي بالكثير. لقد زرع في نفسي قيمًا وأخلاقًا ستظل تضيء طريقي. هو لم يكن فقط أبًا، بل كان بطلًا في قصتي، رغم كل التحديات التي واجهها. في النهاية، أستطيع أن أقول إن أبي هو مرآتي، هو من علمني كيف أرى الجمال في التفاصيل الصغيرة، وكيف أواجه الحياة بشجاعة. سأظل أستمع لصدى ذكرياته، وأحمل دروسه في قلبي، لأكون إنسانًا أفضل في هذا العالم.

بن عميرة صباح _ الجزائر

ظلُّ السعادة في ظلال حنانهِ

هذا أبي، هذا الحبيبُ الاولُ

الأب هو الشخص الذي يعلّمك كيف تكون قويا دون أن يتحدث.

الأب هو أول كلمة وأول حب فلا يوجد في الحياة شيء يعادل حبه، فهو الحب الذي لا مشروط.

هو أول صديق وأول من أمسك بيدي لأخطو أول خطوات حياتي كان ولا زال ضلعا ثابتاً لا يميل، أدامك الله لنا سندا وظهرا يا أبي.

يا من سكنت في القلب والأفئدة

أنت النور في أيامي، يا ملاذي

صوتُك همس الأمان في ليلي

وكلماتك تروي بالحب مَناداتي

في عينيك أرى كل الأحلامي

وحضنك منزلي، يا ينبوع سعادتي

يا أبتِ يا نصف جنتي

يا خلدي وودي وحلم روحي.

الأب هو المربى والمثل الأعلى، هو من يعلمنا قيمة العمل والإجتهاد

الأب هو الجذر الذي ينمو فوقه كل شيء جميل في حياة جميع الأبناء.

الاباء أبطالنا في هذه الحياة، رغم أنهم غير مرئيين لكنهم موجودون دئما.

الأب هو الرجل الوحيد في هذا العالم الذي يأخذ من نفسه ويعطيك لتكون سعيد، ربما لن يكون قد أعطاك كل ما تتمنى لكن تأكد

أنـــه أعطـــاك كـــل مـــا يملـــك، فهـــو مـــن أطعمنـــا ونسي نفسه.

وحـــين يســـألوني عـــن أبـــي أقـــول بكـــل فخـــر، أنـــه حـــب لـــن يختـــذل وحيـــاة بـــلا علـــل وجمـــال أبلـــغ مـــن كلمـــات الغـــزل، هـــو مـــن تطلـــب منـــه نجمتـــين فيأتيك حاملا معه السماء.

ويبقـــى الأب هـــو القـــدوة والقـــوة هـــو الأمـــان والمـــأمن هـــو الســـند والمســـند هـــو الملجـــىء والضلع الثابت الذي لا يميل.

لا عز كعز الأب ولا دلال بعد دلال الأب.

فعنـــد الإنكســـار أهـــرب لحضـــنه كـــي يـــرمم كســـري وعنـــد شـــعوري بالضـــعف أذهـــب إليـــه ليأخـــذني بـــين يديـــه ويصـــنع منـــي فتـــاة قويـــة. لتبقى ذرعه الواقية لي من كل المخاطر.

جميعهم يا أبي لا يشبهونك ولا حتى باللمسة يدك.

لأن الأب هو الذي يبقى معك في ضعفك قبل قوتك وفي صغرك قبل كبرك، هو ذاك الرجل الذي لا يعرف معنى التخلّي ولو تخلَّ عنك الجميع سيضل معك إلى أخر نفس وكلما تعثرت وسقطت تجد يده الحانية تمتد لك وتساعدك على النهوض لترفعك عالياً. وجود الأب في الحياة يغني عن العالم كله.

أبي الغالي لا يوجد كلام يمكن أن أكتبه يعبر عن إمتناني وحبي لك، فقد عجز القلم عن وصفك وهربت الكلمات والمعاني لصفاتك، والتي لا يمكن ترجمتها بالكتابة

أبي ولو بقيت عمراً كاملا أدعو لك لن أوفيك حقك

اللهــم لا تحرمنــي منــه وادخلــه جنــة تجــري مــن تحتها الأنـهار.

إيمان الخزاني _ المغرب

أبى، دفء القلب وروح المكان

أبي، يا من يسكن قلبي ويضفي على حياتي كل معاني الأمان. أحبك بقدر ما تجعل وجودك بجانبنا ضرورة لا غنى عنها. لا شيء يسعدني أكثر من وجودك في البيت، فأنت من يملأه بالدفء والحب. حين تذهب إلى عملك، أجدني أنتظر عودتك وكأن عودتك تعيد الحياة إلى كل زاوية في البيت.

أنت حنون جدًا، وعندما تحنّ عليّ، أشعر وكأنني أملك العالم بأسره. حنانك يحيطني كعناق دافئ، يزرع في قلبي طمأنينة لا تضاهى. كل شيء يأتي منك له طابع خاص، سواء كانت هدية صغيرة أو رحلة قصيرة معك. أحب تلك المشاوير التي نتشاركها، كأن وجودك بجانبي يجعل الطريق أكثر

أمانًـــا، والعـــالم أكثـــر رحابـــة. مـــا يـــأتي منـــك يحمـــل طعمًـــا مميـــزًا، وكـــأن روحـــك تغلـــف كـــل شيء تقدمه.

ضـحكتك يـا أبـي، هـي الأجمـل فـي هـذا الكـون. لهـا وقـع خـاص علـى قلبـي، تملأنـي بـالفرح وتضـيء يـومي. ابتسـامتك، تلـك التـي لا تشـبه أحـدًا، هـي سـر سـعادتي، ورؤيتهـا تمنحنـي شـعورًا بالسـلام لا أسـتطيع وصـفه.أنت يـا أبـي، لسـت فقـط والـدي، بـل أنـت القلـب الـذي ينـبض بالأمـل فـي حيـاتي، وأنـت السـند الـذي يجعل كل شيء أفضل وأجمل.

فاطمة فتحي محمد عبد السلام _ ليبيا

عن سندي أتحدث

أهـدي تحيتـي ألـى اعـز النـاس علـى قلبـي، مـا أعظمك وكم يرتاح بالي وأنا بجانبك.

دفئك وحنانك حتى كلماتك تشعرني بالراحة

قضـيت معـك اجمـل لحضـات حيـاتي اول خطـواتي بـين يـداك اول كلمـة كانـت أبـي صـوتك اعتبـره نغمـة تـدخل قلبـي كزقزقـة العصـافير لتـريح بـالي فكـم تحـديت الصـعاب من اجلي

كـم سـهرت ليـالي لتـوفير معاشـي يـاكتف أسـتند عليه عند حزني

أبي دمت سندا طول حياتي

حفظـك الله ورعـاك ووقـاك شـر كـل نفـس تحاول إيذاءك

يـاذرع حمـاني ويـد امتـدت لـي وقلـب حـن علـي المـدح والشـكر يقفـان عـاجزان أمامـك فـلا أسـتطيع سـوى شـكرك وطاعتـك لرعـايتي وانـا طفلـة اتمنـى رعايتـك كبيـر ا كنـت ابنتـك وسوف تصبح ابني

كلماتي تخجل من وصف سندي

أبي لوطلبت منه نجمة أتاني بالقمر

يـارب لاتريني فـي أبـي شـر يـأذي قلبـي ويحنـي ظهـري لا شـي فـدنيا جميـل دون ابـي يصـبح عـالم باهـت وليـالي طويلـة لازلـت فـي عينـه فتاتـه الصـغيرة مهمـا كبـرت ،أبـي أنـت لسـت اغلى مافي الكون انت الكون بأكمله

بن حبيب خلود _ الجزائر

إلى أبى ...

يـــا مـــن تحمـــل فـــي يـــديك ثقـــل الشـــقاء والتعـــب، وتكـــافح لتـــوفر لنـــا الحيـــاة والطمأنينـــة، يـــا مـــن تضـــيء بقـــدومك منزلنـــا بالســـعادة، ويـــا مـــن تســـكن القلـــوب بوجـــودك، أنـــت مـــن كنـــت دائمـــاً قربـــي، مـــدداً لـــي فـــي أوقـــات ضـــعفي وشـــفاء لـــي مـــن آلامـــي وأحزانـــي. لا أنســـى تلـــك اللحظـــات التـــي كنـــت فيهـــا ترســـم علـــى وجهـــك ملامـــح القلـــق بســـبب صـــحتي، فكنـــت أنســـى كـــل مـــا يعتصـــرني مـــن ألـــم وأشـــعر بالهـــدوء بوجـــودك، أنـــت النـــور الـــذي يضـــيء حيـــاتي، والابتســـامة التـــي تســـكن قلبـــي، رفيـــق روحـــي ومـــلاذي الآمـــن، أنـــت كـــل عـــالمي ومصـــدر قـــوتي، وأحلـــى ضـــحكة وســـعادة فـــي حيـــاتي، والـــدي العزيـــز، فيـــك يتجلـــى الأمـــل وتتجســـد الأحـــلام

التـــي تحـــيط بـــي، أنـــت رفيـــق دربـــي ومعـــي فـــي كـــل لحظـــة، وعـــائلتي بأســـرها تشـــاركنا هـــذه اللحظـــات، بوجـــودك، يـــزول خـــوفي وتختفـــي جميع مخاوفي.

فرح خالد سيليا _ اليمن

ابى

تحيـــاتي وســـلامي عليـــك ربيتنـــي علـــى خيـــر الخطى اسلكها

واجمل الكلمات اررددها

احسن الألفاظ اتسلح بها

يا أبي ابنتك حاربت الآلام في سن صغيرة

تغلبت على الكيان بجراح غزيرة

خيطها كلامك العسل

وحلاوة لحيتك السكر وتفاصيل وجهك الحلو

اختصر الكلام لأقول حفظك الله ابي

نباتي شرقي فاطمة _الجزائر

أبي... نبض الحياة وأمان المستقبل

في كل صباح، تشرق عيناك كنور الفجر، تنير طريقي وتبث في روحي الأمان. يا أبي، أنت الحلم الذي يسكن واقعي، والسند الذي لا يميل مهما هبّت رياح الحياة. في وجودك، يغدو العالم أكثر دفئاً، فلا شيء يخيفني ما دامت يدك تحتضنني. أنت المعلم الأول، والقلب الذي ينبض بحب لا ينضب. حين أسقط، تكون أنت اليد التي ترفعني، وحين أضيع بين الأفكار، تكون كلماتك نوراً يرشدني. بحضورك، تصبح الحياة أجمل، والتفاصيل الصغيرة تصبح كبيرة حينما تراها عيناك. أنت الجسر الذي عبرت به نحو أحلامي، والأفق الذي أرى فيه مستقبلي. لا تكفي الكلمات لتصف ما تُقدمه

لـــي، ولا اللحظـــات لتعبّـــر عـــن امتنـــاني. أبـــي، أنـــت أغلـــى عطايـــا الله، دمـــت لـــي نـــوراً وســـلاماً، ودامت حياتي مزهرة بوجودك.

فاطمة فتحي محمد عبد السلام _ ليبيا

سراج دنياي

تترامـــى صـــخور المصـــاعب فـــي مســـاري واتعثـــر امـــام مناكـــب الـــدهر، تريبنـــي حـــال الـــدنيا و مكائـــدها، آجـــل مـــن خطـــوة خاطئـــة تـــؤدي بـــي الـــى حـــال بائســـة، وســـط كـــل تلـــك الحيـــرة و التيهـــان آخـــذ اســـتراحة مـــن التفكيـــر، واتبـــع بوصـــلة خـــافقي التـــي تقـــودني لمـــن يشـــعل لـــي فتـــيلا يحـــرق شـــمعه يديـــه فـــي ســـبيل ان ينيـــر لـــي الوجهـــة الصـــائبة، مـــن يمهـــد لـــي طريقـــي ويزيـــل اصـــغر حجاراتـــه واحـــدا تلـــو الآخـــر حتـــى لا تتـــأذى بهـــا قـــدماي بـــل و يفرشـــها لـــي زهـــرا لتغـــدو جنتـــي، فـــي معجـــم المعـــاني تخفـــق حـــروف الأبجديـــة ومـــا تصـــنعه مـــن كلمـــات فـــي صـــياغة ابلـــغ العبـــارات، اتفـــي نظـــرة امتنـــان يعقبهـــا صـــمت طويـــل تمجيـــدا لبطـــل الأبطـــال،

رضـــيعة فـــي المهـــد هزنـــي بحبـــه و عطفـــه دثرنـــي، طفلـــة عنـــد اولـــى الخطـــوات اســـندني و الحـــرف و الكلـــم علمنـــي، وحتـــى فـــي مرحلـــة شـــبابي لـــم يتـــوانى لتحقيـــق أمنيـــاتي، ومهمـــا بلغـــت ارقـــام عمـــري يظـــل يرانـــي تلـــك الصـــغيرة التـــي تـــركض فرحـــا و تنـــادي والـــدي عنـــد عودتـــه مـــن العمـــل، اخاطـــب شـــيبات رأســـه علـــى مهلـــك لا تنتشـــري، امضـــي يـــاعمر لكـــن عنـــد وصـــولك لأبـــي تريـــث، دعنـــي اجـــرد ذكريـــاتي معـــه بـــين اضـــلعي و احفـــر تقاســـيم وجهـــه الدقيقـــة بتلافيـــف ذهنـــي، امنحنـــي وقتـــا لأمـــلأ عطـــره بـــدل الأنفـــاس برئتـــي، اتركنـــا يـــا زمـــن و جـــل لمـــآرب أخـــرى، فـــي عـــالمي عشـــت أميـــرةً اتبختـــر بـــرداء الـــدلال الـــذي حاكـــه لـــي أبـــي، و بـــين جـــدران الأمـــان التـــي اقامهـــا جعلـــت المكـــان

قصـــري. يـــا مـــن لا تضـــيع ودائعـــه اســـتودعتك يـــا رحمـــان والـــدي، ارفعـــه بكـــل قطـــرة عـــرق ســـالت مـــن علـــى جبينـــه الطـــاهر درجـــات فـــي نعيمـــك الخالـــد، و اســـقه كـــوثرا يرتـــوي لـــه جوفه من بعد ظمأ وعثاء الدنيا و شقائها.

غيبون فطيمة _ الجزائر

إلى أبي الغالي

لَـــيْس بِوُسْـــعِ بَلاغَتِـــي أَنْ أَفِـــي مـــا قَدَّمَـــهُ أَبِـــي،وَلَيْس بِوُسْـــعِ الكَلِمـــات أَنْ تَحْـــوِي مُشـــاعِري نحـــوه، وَ لَـــيْس بِوُسْـــعِ العـــالَم أَنْ يُعَـــوِضَ مَكانَـــهُ وَ عَطْفَـــهُ علـــيّ؛ فَقَـــدْ بَنـــى مِـــنْ قَلْبِه قُصُوراً دافئة نَلْجأ إلَيْها

فَلَـــمْ تَسْـــتَهوِينا قُصُـــورٌ أُخْـــرى مُشـــيدة،أبي لَـــمْ يَجْلِـــس بِجانبِنـــا طَـــوِيلاً لِيُعَلّمنـــا القَناعـــة، وَ إنَّمـــا كـــان يُشـــير إلَيْهـــا بِابتِســـامتِهِ وَ مـــا أراهُ مِـــنْ شَخْصِـــيتِه،فَبِمُعامَلَتِه لـــي كـــان يُشـــعِرُني بـــأنّي أميـــرة وَ غَـــرَس بِـــداخِلي أزهـــاراً لا تجـــفّ أو تـــذبُل مهمـــا حاوَلـــت الحيـــاة أن تُبْعثرنـــا. جميعـــاً نَعلَـــم بـــأن الـــوطن يتطلّـــب شَـــعباً للـــدفاع عنـــه، إلا أبي؛ هو الوطن وَ هو المُدافِع عنّا.

زينب مصطفى نجم _ العراق

قائمة المؤلفين ...

محمد عابد الصادق – مصر
زوليش بلقيس _الجزائر
رشيدة حزاير _ المغرب
نجوى لزرق _ تونس
مروى زدادقة _ الجزائر
اشواق العطافي _ الجزائر
نادين حدانه _ الجزائر
حدو ريحان _ الجزائر
مهني هاجر _ الجزائر
رندة برج _ الجزائر
رحال شيماء _ الجزائر
ميهوبي أمينة _ الجزائر
لينة يحياوي الريشة البيضاء _الجزائر
شبلي نريمان _ الجزائر
عقيلة مساعد _ الجزائر
فاسي سلمى _ الجزائر
لخضاري دحمان _ الجزائر
آمال محمد جغبالة _ الجزائر
بلعياشي اماني _ الجزائر
سما حمدي _ مصر
دبيان مروى _ الجزائر
العربي مروى _ الجزائر
فاطمة بورنان _ الجزائر
زيان أحمد زهرة _ الجزائر

مريم الإبراهيم _ سوريا
نهيلة علولي _ المغرب
برنيس مريم _ الجزائر
شيماء عبود _ العراق
شيماء بولعراس _ الجزائر
فريدة بوذهبة _ الجزائر
كموش سماح _الجزائر
عائشة عزوار _ الجزائر
آية بودار _ الجزائر
هاجر بورنان _ الجزائر
بن حميدة شهيناز _ الجزائر
فاطمة بوجمعة _ الجزائر
محمد سايسي حسني _ المغرب
زينب سايحي _الجزائر
كوثر الرحماني _ المغرب
هداية وجدان نكاع _ الجزائر
نور الدين إهيزي _ المغرب
أحلام محسن زلزلة _ لبنان
بن عميرة صباح _ الجزائر
إيمان الخزاني _ المغرب
فاطمة فتحي محمد عبد السلام _ ليبيا
بن حبيب خلود _ الجزائر
فرح خالد سيليا _ اليمن
نباتي شرقي فاطمة _الجزائر
فاطمة فتحي محمد عبد السلام _ ليبيا
غيبون فطيمة _ الجزائر
زينب مصطفى نجم _ العراق

في أحبة الضاد
نهى